نسخة PDF
خالص تحياتي لكم
أبو صامد حويي باوزير

# ساهر الليل



## محمد عبدالله محفوظ الحداد

إعداد وتقديم
أنور سعيد الحوثري

جمع
أ. أحمد محفوظ الحدّاد

# ساهر الليل

(ديوان شعر)

للشاعر محمد عبدالله محفوظ الحدّاد

رقم الإيداع بالهيئة العامة للكتاب م/ حضرموت ٢٢٣/ ٢٠٢٦م

عنوان الكتاب: ساهر الليل (ديوان شعر) للشاعر محمد عبدالله محفوظ الحدَّاد

إعداد وتقديم: أنور سعيد الحوثري

جمع: أ. أحمد محفوظ الحداد

تدوين النوتة الموسيقية: محمد باعامر

مقاس الكتاب : ١٧ × ٢٤ سم

الإخراج الفني

حسن أحمد بلجعد

التنفيذ الطباعي: مطبعة وحدين الحديثة للأوفست – المكلا

الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ – ٢٠٢٦م

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طُرُق الطبع والتصوير والنقل
والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها
إلا بإذنٍ خطيّ من المؤلف وأسرة الشاعر.

# ساهر الليل

( ديوان شعر )

الشاعر

## محمد عبدالله محفوظ الحدّاد


إعداد وتقديم

أنـور سعيد الـحوثـري

جمع

أ. أحمد محفوظ الحدَّاد




تأصيلاً لذكر المآثر، وترسيخًا لما خلّفه الرجال من جميل الأثر، واستحضارًا لصفحاتٍ مشرقةٍ من تاريخ العلم والمجتمع في مدينة الديس الشرقية ووادي عمر وسائر نواحيه؛ فإن من الحق الذي لا يُغفل، والفضل الذي لا يُجهل، ما اضطلع به القاضي العلّامة الشيخ محمد بن عمر العماري من دورٍ كريمٍ في خدمة العلم وإصلاح المجتمع، وما سار عليه من بعده أبناؤه الأجلّاء، وفي طليعتهم الشيخ علي بن محمد العماري نائب الدولة القعيطية، والقاضي العلامة الشيخ عبدالقادر بن محمد العماري؛ إذ كانوا جميعًا من رجالات العلم والرأي، ومن أهل المروءة والسعي في مصالح الناس، فكان لهم في حياة الديس الشرقية ووادي عمر أثرٌ مذكور، وفي سجلّ المجتمع مقامٌ مشكور.

وقد قامت بينهم وبين صفوة أعيان وادي عمر وأعلامه وشائجُ مودّةٍ راسخة، وصلاتُ علمٍ ووفاءٍ صادقة، وفي مقدمة أولئك الأعلام القاضي العلّامة السيد عبدالله بن محفوظ الحداد، الذي جمعته بهم أواصر الإخاء، وربطت بينهم علائق التقدير والصفاء، فكانوا جميعًا مثالًا لما تقوم عليه المجتمعات الحيّة من تعاضدٍ في الخير، وتناصرٍ في خدمة العلم والأدب، وصونٍ لتراث البلاد وأمجادها.

ومن جميل الوفاء، وتمام العناية بآثار الآباء، فقد تكرّم المهندس جمال علي محمد العماري بتقديم دعمٍ كريمٍ للإسهام في تكلفة طباعة ديوان الشاعر محمد بن السيد عبدالله محفوظ الحداد، إحياءً لشعره، وصونًا لتراثه، وإسهامًا في إبراز صفحةٍ ناصعة من صفحات الأدب الحضرمي.

وبهذا الجهد المبارك، وتلاقي الهمم الصادقة، يخرج هذا الديوان إلى النور في أبهى حلّةٍ قشيبة، ليكون شاهدًا على امتداد العطاء بين الأجيال، وحافظًا لصوت الشعر الذي ظلّ على مرّ العصور ترجمانًا لوجدان حضرموت، ومرآةً لروحها الأصيلة.

نسأل الله أن يجعل في هذا العمل بركةً ونفعًا، وأن يديم ذكر أهله بالخير والثناء، وأن يبقى الأدب الحضرمي منارةً للعلم والبيان، وذاكرةً حيّةً لمكارم الرجال وطيب الزمان.

* * *

كما نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لرجل الأعمال السيد محسن المحضار، رئيس مجلس إدارة شركة (BMC) المحضار وشركائه للتجارة المحدودة لما تفضّل به من إسهام مادي ومعنوي لطباعة وإصدار ديوان (ساهر الليل) للشاعر محمد عبدالله محفوظ الحدَّاد، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

# تَصْدِير

**د. سعيد الجريري**

**في مَدارج الصبا والتهجي الأول للشعر ولا سيما شعر الغناء في بلدتنا الوادعة (الديس الشرقية) كان ملء وجداننا أغاني المعلم حميدان، وسعيد يمين، وبوراشد، وباجعالة، ومحمد عبدالله الحداد. وكان للأخير أغنية تفرد بها ودلت عليه، شاعر أغنية مجدد يلتقي مع أولئك في أصول، ويفترق عنهم في فروع، لكنه يَرِفُ وإياهم معًا دوحة مشتعلة بالغناء، تتراقص أغصانها في فضاء لا يحده وادي عمر فقط، بل يسافر في آفاق حضرموت والمهجر. تلك الأغنية هي رائعة الحداد التي تفردت بين أغانيه؛ لتغدو عنوان ديوانه هذا "ساهر الليل".**

**في هذه الأغنية نث الحداد من رذاذ التجاريب الإنسانية في فضاء الوجدان كلماتٍ من تجليات الذات، ليضيف إلى متن الأغنية الحضرمية واحدة من الروائع الفريدة، متبوئًا مقعده من نار الجمال الشعري بجوار حداد بن حسن، والمحضار، والمفلحي، والكالف، والبيض، وبامطرف، وعبدالقادر الكاف ... وغيرهم من أبرز شعراء الغناء الحضرمي.**

**كواحد ممن تشرب جماليات الحداد مبكراً ظلت كلمات أغنية العنوان تأخذني إلى أقاصٍ مدهشة، متجليًا بها صوت الفنان كرامة مرسال في "كاسيت" سبعيني،**

فأعيد الاستماع والاستمتاع بها مرة بعد أخرى، حتى غدت ذات عام أيقونة الأغاني، في وجداني، ثم ظل صداها يتردد في ذاكرتي، فأستعيد دهشة الاستماع الأول:

**يا ساهر الليل إرحم طرفك الباكي ونم**

**ما دام في طبع الزمان العدم**

**وكل من طالت به الأيام جَم  مرجعه للطين**

**يا قلب ليه الأسى والأنين**

لست بمنساقٍ إلى شيء مما أفاض فيه صديقي الفنان المبدع المتعدد أنور الحوثري في المقدمة، لكني لا أستطيع تجاوز الإشارة إلى صوفية الشاعر الخاصة التي شكلت رؤيته للحياة وعلاقته بكل ما حوله، ليعيش خفيف الظل على هامش ينأى عنه غيره، ليتخذ لنفسه مكانها ومكانتها في أعماق المتن، من حيث لا يشعر ولا يشعرون، فهو في معاشه شاعر مختلف، صوفي لم يتدروش، بل كان ممن يمشون في الأرض هونًا، فيظن العابرون أنه عابر، فيما هو ذاهب إلى حيث ما يمكث به، حينما يذهب الآخرون إلى نسيان كثيف. وإذ أخبرني أنور باكتمال جمع مادة الديوان مستعينًا بأستاذنا المبدع أحمد محفوظ الحداد، أحسست بأن الوفاء لمحمد عبدالله وإن تأخر – حتى لم يرَ ديوانه قبل الرحيل – علامة على أن حضوره ستمتد ظلاله، لنقدمه للقراء والباحثين والفنانين ليس في كلماتٍ مدونة، بل منوّتًا بتدوين الفنان العازف المتميز محمد باعامر؛ ليكتمل الحداد نصًا ولحنًا، وكفى بجهد كهذا دلالة على ما للشاعر من مكانةٍ في الزمان والمكان.

"ساهر الليل" ديوان جميل يمثل إضافة نوعية إلى مكتبة شعر الغناء الحضرمي، وهو جزء من مشروع مؤجل، لأسباب لا مجال للإفاضة فيها هنا، ظللنا نهجس به، حلمًا بأن نوثق ديوان الأغنية الحضرمية وأعلامها، في وادي عمر ، وقد كان باكورته ديوان المعلم حميدان "بحر شرمة"، وسيتلو "ساهر الليل" ديوان الشاعر سالم محمد مفلح "أبوراشد" الذي عثرنا مؤخراً على مخطوطه المفقود، ونأمل أن نوفق إلى مراجعته وتحريره قريبًا.

للمتلقي أن يكتشف في هذا الديوان محمد عبدالله الحداد مجدداً، كأنه يراه لأول مرة، ففي "ساهر الليل" أغانٍ ربما لا يدرِي كثيرون أنها للحداد، لكن أثرها في الوجدان الجمعي مناط ابتعاث الشاعر وعودته من غيابٍ فيزيائي إلى حضور وجداني وجمالي لا يقاسمه فيه سواه، إلا ما كان من تجلي اكتمالاته بألحان بديعة للملحن الكبير سالم سعيد جبران، مثل: "ساهر ويا مطول ليالي العاشقين"، "يا دمعتي ودّعيه"، "والليه بالكبرة عاد الزمن بايدور"، "حتى مساء الخير ما فيش"، "قاسي علَي قاسي"، وللملحن المبدع أحمد محفوظ الحداد مثل:"كل شي بقبله يا زين إلا الفراق"، "سيبها للزمان"، "الصراحة جراحة"، وللملحن للفنان المتعدد أنور الحوثري، مثل:"مهما المراحل تطول"، "ماشي فايدة في اللوم"، وغيرهم من الملحنين والموزعين الموسيقيين الذي فاضوا على كلماته من ذواتهم عذوبةً واكتمالاً.

وإذ يرى النور ديوانه الغنائي، فإن هناك مدداً شعريًا لم يُحِطْ به كتاب، يتمثل في مساجلاته ومسامراته الشعرية على أنغام الدان، حيث يحلو له التجلي الارتجالي في لحظات أثيرة إلى نفسه، مشاطراً زملاءه من رواد السمر والدان.

أمستردام: ٥ مارس ٢٠٢٦م

# مُقَدّمَة

**أنور سعيد الحوثري**

كان لزامًا عليّ أن أرضخ لمطلب أستاذي العزيز الفنان الشامل أحمد محفوظ الحدَّاد لكتابة بعض السطور المتواضعة لتقديم ديوان شعر ابن أخيه الشاعر الملهم الحبيب محمد عبدالله محفوظ الحدَّاد الذي غادر عن الحياة الدنيا سنة ٢٠١٥م بعد أنْ حجز له في قلوبنا نحن أبناء الديس الشرقية مكانة المعلّم المبجل ونحن لديه طلاب العلم والشعر والمعرفة هكذا هي مكانته مثلما ترسخت مكانة ابيه العلّامة مفتي الديار الحضرمية السيد عبدالله محفوظ الحداد في نفوس اهل حضرموت قاطبة فالحبايب لهم على قلوب الناس سطوة ويد لأخلاقهم الرفيعة وحضورهم الإبداعي والاجتماعي المنهمر.

أن الكتابة عن محمد عبدالله الحداد انسانًا واستاذاً وشاعراً وفيلسوفًا أشبه بمحاولة السباحة في يم عميق مترامي الأطراف وتتفاقم خطورة المجازفة عندما تتعدد أغراض شعره الشعبي في مساجلات دان الهبيش التي يقف فيها شاعرنا الحداد على مسافة حميمة من الشاعر الكبير حسين المحضار وجميع زملائه المتساجلين والمغنيين والمشترحين مستنشقًا عبير التنادم مع المقرّبين إلى نفسه سبيت مبارك بازهير وسعيد سالم باجعالة وعبدالله محسن الوحيري وسعيد سالمين الوعل وآخرين وفيهم يؤدِّي دور الحكيم

المصلح والحبيب المواسي، وهو ملتصق بجذوره الديسية لا يبارح مدينته الديس إلا لأداء واجب خاطف هنا أو هناك، فسرعان ما يعود مستجيباً لنداء الحنين:

**ما هَبّ نود الفجر من صوب الوطن**
**إلّا و شبّ بين الضلوع نار الشجن**
**وزاد شوقي للحبايب والحنين**
**ساهر ويا مَطوَل ليالي العاشقين.**

ويجرفه الحنين تباعاً كلما غاب عن موطنه الديس وادي عمر فيعزف معزوفة أشواقه بالقول:

**..لاح البرق ظنّي غيث عا وادي عمر**
**سقى الرحمن حلاّنه إذا ماطر مطر**
**قضيت الصغر في ظله وأيام الشباب**
**رعى الله أيام زينة هنأ فيها المحبين**
**والأنس قد طاب**

و نستريح إلى سماع خصوصية النغم الجبراني في هذه الأغنية – التي هي باكورة انتاجه – من فناني الديس الشرقية (محفوظ مبارك باغويطة وعوض سالم الجاوي باوزير وسعيد نصيب وأحمد عبدالله بن ربيد).

ونجد لوعات تعلّق الحداد بمعشوقته الديس ساخنة متصاعدة في أغنيته الشهيرة:

**يسيل الدمع من ذكر ماضي قد عبَر**

**وأيـام الـصـبـا في رُبـى وادي عـمـر**

**على أرض الخضيرة ومرعاها الخصيب**

**صبُر والصبر أولى عسى تلقى الحبيب**

وهي الأغنية التي تغنى بها لأول مرة وأبدع فيها فنان الديس المهاجر سالم أحمد خيران عام ١٩٧٤م.

وقال في أغنية أخرى:

**من بعد عِشرة طويلة في ربوع الوطن**

**كل الحبايب مضوا وقسى علينا الزمن**

**لكن قلبـي معاهـم كيف ينسى العهـود**

**إلى متى باصبر والصبر قد له حدود.**

وإذا أردنا أن نحصر أغراض شعر الحداد الغنائي ومعانيه فإنها لن تخرج عن الحنين الساخن لموطنه وادي عمر وحفظ العهود والخوف من ملامة الناس وعتابهم:

**خـوف الملامـة يا رشـا إبّـي**

**والهرج لا يبعدك وش ذنبي**

**دعنا نعيش الحاضر الذهبي**

**ما نملك الآتي الذي في الغيب.**

وهي من الأغنيات التي سبق لحنها النص وعندما طلبتُ من الحدّاد استبدال كلمة

(إبّي) وتعني المنتسب إلى منطقة إب شمال اليمن ، بكلمة (يسبي) وتعني يأسر ويسحر، قال لي دعها وشأنها فتم اعتمادها كما هي.

والحداد يتوجع من أشياء كثيرة تثير العجب و ينتابه القنوط منها احيانـًا والعياذ بالله فيقول:

**وش بايرد القار حالي الوقت خلى كل حالي يقر**

**وجه الزمان اليوم سوَد هكذا جاتنا أيام سود**

و نطالع فلسفة اصطباره على المواجع والمكاره زافراً بتنهيداته من جوف أشعاره الغنائية الساخنة مؤمنـًا بالقضاء خيره وشرّه حيث يقول في إحداها:

**سيبها للزمان**

**ما دري أيش لي هو با يجيبه زماني**

**خوف وإلاّ أمان**

**يمكن العمر يقصر قبل نيل الأماني**

**والأيادي الأمينة**

**لا تولّت يكونوا الناس مستامنين.**

وهي الأغنية التي سجّلها الفنان المخضرم محفوظ بن بريك تسجيلاً رسميـًا لاستديو سمعون بالشحر واستبدل جملة الكورال فيها.

ما أروع هذا التوكل والقبول بما يأتي به النصيب من ايماءات الخوف أو الأمان التي يُلبسها الشاعر – ما استطاع إلى ذاك سبيلا – ثوب الطمأنينة للأيادي الأمينة حين

تتولّى أمور الناس فينعمون بالأمان، وهو الأمان الاجتماعي الذي كان ينشده الحداد في لمساته الإنسانية نحو المحتاجين من أهالي الديس ممن يخفف بعض آلامهم وأزماتهم بما يبذله من سعي لهم هنا وهناك في المناسبات الدينية والاجتماعية الكبرى وعند الملمات.

ولد شاعرنا الحداد الفيلسوف المسالم في الديس الشرقية عام١٩٤٧م وعاش فيها مثل زميله المعلّم حميدان درويشًا قنوعًا مقتسمًا امانيه وأيامه مع الناس البسطاء كادحًا لتحصيل رزقه بما يتقنه من مهنة البيع والشراء ولكنه استرق من حياته وقتًا كثيراً بين مهام تدريس علوم الأحياء لطلاب الثانوية في الديس وبين إلتزامات أهل بيته واستقامة سيرته وحرصه على أداء فروض الصلاة في الجماعة ولعل ساعات التزامه كل ظهيرة بقراءة ما تيسَّر من كتاب الله العزيز في مسجد الجامع هي لحظات تأمل وإلهام يحتاجها كل فيلسوف بين الحروف والمعاني والعبَر.. هكذا هي اخلاق الحداد الثابتة و يتمناها لكل الخارجين عنها بقوله مستغربًا:

**قالوا الزمن مقلوب وقلنا بس طباع الناس مقلوبة**
**إن شي خطأ وعيوب تشدّد كل حد بخطاه وعيوبه**
**وأشياء مثيرة للعجب حتى ولو ماهي محل إعجاب**
**لي ما يحسّب لرأي الناس مابايحسبوا له حساب**

ثم يتساءل الحداد معتداً بأخلاقه في اغنية أخرى قائلاً:

**أيش الذي جـاب الشقـاء ياللعجـب**

**وأيـش خلّى الناس تنبش عالعيـوب**

**كَنّ الذهب ماشي يعيبه حتى ولو دال**

**دوام الحال في الدنيا ياحبايب محال.**

وهذا البيت جزء من قصيدته الغنائية التي وضع لحنها المايسترو المكلّاوي الراحل أحمد مفتاح سعدالله من مقام العجم وهي ليست القصيدة الوحيدة للحداد التي حرص المرحوم بإذن الله أحمد حاج حوري على توصيلها إلى يد صديقه المايسترو أحمد مفتاح في المكلا فلقد لحّن له أيضـًا أغنية (شارقة ما باتغيب) التي تـم تقـديمها في إحـدى أعمـال المايسترو الشاب محمد القحوم في دولة الكويت فبراير عام ٢٠٢٤م بصوت ربان الطرب عبود زين الخواجة.

ولعل من كان متابعـًا لقصائد الحداد منذ سبعينيات القرن العشـرين يجـده يخشـى اللوم والملامة ويكره ان يراها في الآخرين وخصوصـًا في أحبابه حيث يقول:

**ما فاد فيك اللوم ما فاد بالمرّة**

**والعيش ما عقّك ما تذكر العشرة**

ويقول أيضـًا:

**إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم**

**ماشي فـايـدة في اللوم**

ويقول أيضـًا:

**ما بانلومك عادك صغيّر ما بانلومك**

**وعلى قدومك من قال كلمة على قدومك**

**صدّقتها وقبلت ماجاك**

**حاولت انساك لكن قلبي ما طاع ينساك.**

وعدم نسيان الأحبة والتمسك بعهوده لهم هي خاصية مقدسة في أخلاقيات الشاعر الحداد الذي دأب على السهر في مناجاة احبابه مخاطبـًا نفسه بلسان غيره:

**يا ساهر الليل أرحم طرفك الباكي ونَم**

**مادام في طبع الزمان العدم**

**وكل من طالت به الأيام جم**

**مرجعه للطين**

**يا قلب ليه الأسى والونين**

وهي الأغنية التي سجلها الفنان الكبير كرامة مرسال للإذاعة في سبعينيات القرن العشرين الميلادي بأروع ما يكون الأداء.

والشاعر الحداد يؤكد استماتته على العهود بقوله في مواضع كثيرة من أغنياته:

(ما نسيتك عاد في قلبي حنين كنت فاكر باتنسّيني السنين) و (حاولت أنساك لكن قلبي ما طاع ينساك ) و (لساني ما نسى ذكرك مصيبة لانسيتك نذكرك) وغيرها.

وللشاعر الحداد والملحّن سالم سعيد جبران ثنائية خاصة لا يقل مستواها كثيراً عن ثنائية اللحن والكلمة الشهيرة بين الجبران والمعلّم حميدان نتجت عنها معظم أغنيات هذا الديوان، وتنوعت مقامات النغم فيها بين البيَّات والرست والحجاز وأحياناً العجم وخلطات ذهبية من نغم متنوع وأصيل. وقد وصف الحداد طريقة إلحاح الملحن جبران عليه بالإسراع في كتابة نصوص على ألحان جاهزة فيطرق باب بيته كلّما استجد لحن جديد وذلك لثقة الملحّن جبران في قدرات الحداد وهو الأسلوب نفسه الذي كان يستخدمه جبران مع الشاعر الحميدان ، ولعلكم تعلمون ايها الأعزاء عن شجون البكائية الغنائية التي عبّر فيها الشاعر الحدّاد عن فجيعة جبران التاريخية في أبنه الأصغر (أحمد) وذاع صيتها في أغنية (يا دمعتي ودّعيه)، لقد كان الملحن جبران هاجساً نغمياً مهماً في ابداعات الشاعر، بينما كان للأستاذ المبدع احمد محفوظ الحداد (عم الشاعر) انعطافة مهمة ومتميزة في تلحين عدد كبير من أغنيات الشاعر بأسلوب مغاير بعض الشئ عن أسلوب تلحين الراحل جبران حيث سكب الملحن أحمد محفوظ الحداد في فناجين القصيد رحيقاً عاطفياً ملهماً يقطر بالعذوبة والحنين، وتحملك ألحانه على اجنحة التحليق فوق اماكن الذكريات في (القويرة) وعموم وادي عمر وحضرموت، بينما حظيت أنا بعد ذلك بمجاملات غالية من المرحوم بإذن الله شاعرنا محمد الحداد حين أستأمنني على تلحين أغنيات محدودة من عطائه الشعري الثري في الفترة التي حرصت فيها على زيارته في بيت اهله المجاور لبيت أجدادي لوالدتي بمعية خالي العزيز محمد صالح باشعيب فنتج عن ذلك صدور اغنيات عزيزة مثل: (ماشي فايدة في اللوم) و (مهما المراحل تطول) و(أعلنت قبل اليوم لك حبي)

و(مانسيتك) التي وضع لها الشاب المبدع المهندس ماجد احمد الحداد لحنـًا آخر، أما أغنية (مابانلومك عادك صغيّر) فحكاية تأليفها مشابهة لتأليف أغنية (ما ضقت ببلادي وإن كانت بلادي دايم بمثلي تضيق) حيث أنني نقلت للشاعر الحداد لحنـًا للملحن جبران عليه مطلع قصيدة غير مكتمل وطلبت من الشاعر الحداد وضع كلمات عليهما فجاءت الحصيلة أغنية (مابانلومك) التي انتشرت بأصوات معظم الفنانين في حضرموت. كما كان للدكتور الباحث عبدالباسط الغرابي مجهود طيب في تلحين أغنيات جميلة للشاعر الحداد منها: (يا بلادي حضرموت) أداء الفنان الراحل سعيد نصيب، وأغنية (يا ريت شي بايفيد ) أداء الفنان محمد سعيد الناخبي، وكلاهما من توزيع وموسيقا المايسترو المبدع نديم عمر المضي كما أتحفنا الباحث المهتم بالتراث الغنائي بأنواعه الشيخ عبداللطيف محمد حوري بتلحين أغنية (علّمتنا السنين) و أبدى تعاونـًا سخيـًا معنا خلال مراحل تجميع محتوى هذا الديوان، بل وأخبرني بأن الفنان الملحن سعيد يمين له تعاون فني وحيد مع الشاعر الحداد بعنوان (أهلاً بمن ملك الفؤاد بحسنه وسبى العقول بثغره المتبسّم) حسب تصريح البايمين لصحيفة الأيام العدنية في أحد إصداراتها.

وللشاعر الحداد عالمه الخاص بين أصدقائه( سعيد سالم باجعالة وعبدالله محسن الوحيري والمغنّي سبيت مبارك بازهير ) الذين يأنسون بلطائف دعاباته الذكية وتعليقاته الساخرة الهادئة في الأحاديث الودية و مساجلات الشعر وبقية أوقات لقاءاتهم الطيبة.

لم يكن الحداد منطويـًا رغم هدوئه المفرط بل متفاعلاً بالشعر والحضور في فعاليات جمعية التراث والآثار ومشاركـًا في فعاليات ذكرى الشاعر المحضار ويتواصل مع

أصدقائه في شرق البلاد وغربها ، ولعلنا في هذا الصدد نتذكر كلماته الظريفة في صديقه سعيد علي باحبيشي الذي استوطن مدينة قصيعر شرق ساحل حضرموت واستأجر له دكانًا لبيع الكتب و خَل شجرة النارجيل:

**نا معي في قصيعر محل نحتمي به**
**كلما جيت مشموس حصَّلت للرأس ظل**
**عانك الله يابو علي**
**أنت في الشمس واقف ونا في ظل وبرود.**

والحداد يحب الدراويش والناس البسطاء وله دعابات خاصة مع صديقه الشاعر الشعبي الظريف طالب حسين المقدي الملقّب (أبوظبي) وهي طبيعة ملحوظة في شعراء الديس ومبدعيها منذ زمن ليس بالقريب ومن بين تلك القصائد التي تؤرشف بعض هذه المداعبات الودية للشاعر الحدّاد ما قاله بمناسبة زواج صديقه عمر زغفة من أبناء مدينة غيل باوزير:

**ماحد في الغيل ما يعرف عمر زغفة  كلين يعرفه عاقلهم مع المزغوف**
**ما يريحه الهيل والكمون والقرفة  ما غير دائم وهو من كل شيء مقروف**
**ما يعجبه الشرح عا المزمار والحفة  ما هو من الغيل من شافه يقول من حوف**
**حبله على غاربه يمشي بلا كلفة  الله يعين الذي هو بالثقل مكلوف**
**لكن فيه النقاء والطهر والعفة  والعوف لو طوّل اللحية مكانه عوف**

وهي قصيدة طويلة تجلى فيها إعجاب الشاعر الحداد بعفوية صديقه الغيلي عمر زغفة وطيبة قلبه فحرص على مشاركته فرحته الكبرى بزواجه الميمون.

ونحن في يوميات سوق الديس الشرقية منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين كنا قد شهدنا على مداعبات مماثلة لها نكهتها الديسية المعتقة جمعت بين الشعراء سالم محمد مفلح بوراشد والمعلّم عوض أحمد حميدان من جهة بالدراويش سعيد سالم دحمان الكليش و أحمد عبدالله بن زغيو (حمد بن سلومة) وغيرهم.

غير إنك -عزيزي القارئ- تجد تأثرا ملحوظًا بالشاعر المحضار في كثير من قصائد الحداد مثل ما جاء في أغنية (ما تستحق العطف والإشفاق لاجيت بابادلك عطفي) التي تشبه جملة المحضار (ماتستحق العاطفة لاجيت بابادلك بعض البعض من عطفي) وكذلك ( أصبر والصبر أولى ) و ( يبذل كل غالي في رضاء المحبوب) في قصيدة الحداد بعنوان (نحب ومن المحبة دوب نشكي بس ما نقدر نبطّل منّها ونتوب ) وغيرها كثير.

ويسعدني أن أهدي وردة امتنان ومحبة لأستاذنا الحبيب الملحن الشاعر أحمد محفوظ الحداد لما بذله من مجهود في تجميع معظم قصائد هذا الديوان، وأسهم في طباعة الكثير منها، كما لا ننسى مجهود الدكتور الباحث عبدالباسط سعيد الغرابي لمساهمته في طباعة النصوص وتمحيص أبياتها بالاستعانة بالفنان العزيز أحمد مسعود الجريري، والشكر موصول للشاعر عمر حسين أحمد المقدي على دوره المحفّز في مرحلة مفصلية من متابعات فرز قصائد الديوان واختيار عناوينها بما اشتهر من مفردات كورال ألحانها بل وجعلني في ذهنية متحفزة للتواصل المضني والمتسارع مع الفنان العازف الدارس محمد عبدالله باعامر ابن سعاد الزبينة الشحر الذي حمل على عاتقه جهد تنويت معظم الألحان ووضع المقدمات الموسيقية للبعض الآخر منها

وظل ينثر من موطن اغترابه في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ورود اهتمامه ومحبته وكنت في ضيافته ليالي سهيرة في الرياض من شهر أكتوبر ٢٠٢٥م للوقوف على ما يمكن ضبطه من تفاصيل النغم في كل لحن من ألحان هذا الديوان الثمين للشاعر الأستاذ محمد الحداد. كما كان الفنان الحبيب محمد عمر المضي على تواصل واهتمام معنا حرصًا منه على توثيق الألحان بتفاصيل الخصوصية كما كان ولا يزال الدكتور سعيد سالم الجريري القريب الأريب في كل ما نتبادله من خواطر حول ما نتشرف به من إسهامات متواضعة تخص ابداعات وتراث وادي عمر.

ونتمنى من عشاق أغنيات الشاعر الحداد في وادي عمر وعموم حضرموت واليمن أن يلتمسوا لنا العذر إذا سقطت بعض الأشياء سهواً فنحن البشر نخطئ ونصيب ونأمل أن يصدر ديوان آخر للشاعر الحداد يتضمن مساجلات الدان الشعبي ومسرّحاته الشعرية الأخرى غير الغنائية والله ولي التوفيق.

* * *

الجدير بالذكر أن الشاعر الغنائي محمد عبدالله الحداد- حسب إفادة الأستاذ الفقيد الراحل محمد أبو بكر الحداد - ولد في عام ١٩٤٧م بمدينة الديس الشرقية.

تربى وعاش في كنف والده العلامة والقاضي عبدالله محفوظ الحداد الغني عن التعريف، ترعرع الحداد في أسرة معروفة بحب العلم وقول الشعر.

أنهى تعليمه الابتدائي في عام ١٩٦٠م بـ (المدرسة الغربية) بمدينة الديس الشرقية.

انتقل بعدها إلى الشحر لتلقّي تعليمه المتوسط بالمدرسة الوسطى بالباغ

وكانَ متفوِّقًا في تعليمه، وتحصل على الثانوية العامة في القسم العلمي من ثانوية الشويخ بدولة الكويت سنة ١٩٦٩م.

وفور عودته إلى مسقط رأسه من الكويت بعد تخرُّجه فيها عمل بسلك التدريس بمدرسة الحامي، ثم انتقل في عام ١٩٧٠م إلى مدرسة الحافة بمديرية الريدة وقصيعر.

غيرَ أنّه لم يلبثْ كثيرًا حتى حصل على منحة جامعية لمواصلة التعليم الجامعي، فدرسَ في جامعة عدن، ثمّ نال شرف أول دفعة بجامعة عدن (كلية التربية بخور مكسر) تخصص كيمياء – أحياء، ونال شهادة البكالاريوس سنة ١٩٧٤م. وبهذه الدرجة عُيِّن معلّمًا بثانوية المكلا.

في عام ١٩٨١م انتقل إلى ثانوية الديس الشرقية ثانوية الصديق حاليًّا في ضمن أول هيئة تدريس لها وظلّ معلّمًا لمادتي الأحياء والكيمياء حتى تقاعده الرسمي عن العمل سنة ١٩٩٩م ولكنه استمر متطوعاً بالتدريس بدون مقابل إلى سنة ٢٠٠٨م.

وافاه الأجل يوم الأربعاء الحادي عشر من مارس من عام ٢٠١٥م.

* * *

# لاح البـرق

ولاح البــرق ظنّــي غيــث عــا وادي عمــر
ســقى الــرحمن حلاَّنــه إذا مــاطر مطــر
قضــيت الصــغر في ظلِّــه وأيــام الشــباب
رعى الله أيام زينه هنأ فيها المحبين والأنس قد طاب

* * *

سنة قـد لـي مـن الأحبـاب عـائش في كـدر
ونــار الشــوق في قلبــي ولكــن باصــبر
عســى يــا رب تجمعنــا بخلِّــي والصــحاب
رعى الله أيام زينه هنأ فيها المحبين والأنس قد طاب

* * *

ضــناني البعــد مــن خلِّــي وذا حكــم القــدر
وربــي كلَّمــا طيفــه علــى بــالي خطــر
يسـيل الـدمع مـن عينـي ولا هنـالي شـراب
رعى الله أيام زينه هنأ فيها المحبين والأنس قد طاب

* * *

# لاح البـرق

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام راست + حجاز**



# يا ساهر الليل

يا ساهر الليل ارحم طرفك الباكي ونم  ما دام في طبع الزمان العدم
وكل من طالت به الأيام جم  مرجعه للطين
يا قلب ليه الأسى والأنين

* * *

يا ساري الليل بلّغ شكوتي الله يعلم  إنّي مع النجم سامر دائماً و احلم
هل يا ترى ما درى أو علم  أشكي له سنين
يا قلب ليه الأسى والأنين

* * *

أضنيت زهرة شبابي ذقت خمر الندم  وأحتسي بالجفاء كأس الضنى والهم
ودمعتي سالت على الخدين دم  ساكب من العين
يا قلب ليه الأسى والأنين

* * *

يعل منّي منامي لا سجى ليل الظلم  و أطلق لفكري عنانه دون ما أعلم
يا كم و كم اشكي من الآلام لم  ألقى المداوين
يا قلب ليه الأسى والأنين

* * *

# يا ساهر الليل

لحن: سالم سعيد جبران
تدوين: محمد باعامر

موسيقى: عبدالرحيم الشخيني
مقام بيات صول



# صبُر والصبر أولى

وطــول الليــل مالــك علــى فرشــك مقــر
ســهير العــين تجــرح جفونــك بالســهر
ونيــران الهــوى في الحشــاء تلهــب لهيــب
صــبُر والصــبر أولــى عســى تلقــي الحبيــب

* * *

يســيل الــدمع مــن ذكــر ماضــي قــد عبــر
وأيــام الصــبا في ربــى وادي عمــر
علــى أرض الخضــيرة ومرعاهــا الخصــيب
صــبُر والصــبر أولــى عســى تلقــي الحبيــب

* * *

تمــر أيــام وأنــت مســاهن شــيء خبــر
و ذكــره في لســانك دائــم عــايمر
وطيفــه في خيالــك دائــم مايغيــب
صــبُر والصــبر أولــى عســى تلقــي الحبيــب

* * *

# صبُر والصبر أولى

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# ساهر ويا مطول ليالي العاشقين

ما هب نود الفجر من صوب الوطن إلا وشب بين الضلوع نار الشجن
وزاد شـــوقي للحبايـــب والحنـــين
ســاهر ويــا مطــول ليــالي العاشــقين

* * *

و ذكـرت وديانـه ومـن فيهـا سـكن غــزلان مــا بــين المراعــي يــرتعن
و أحبــاب لعهــود المحبــة راعيــين
ســاهر ويــا مطــول ليــالي العاشــقين

* * *

و حبيــب بــه قلبــي تولــع وافتــتن كلمــا ذكرتــه فــر مــن عينــي الوســن
كــم فرَّقــت بينــي ومــا بينــه الســنين
ســاهر ويــا مطــول ليــالي العاشــقين

* * *

فيــه الوســامة و الرشــاقة واللــدن فرعــوني القامــة وصــنعاني الــوجن
و جمــال يغــري الأتقيــاء والمــاجنين
ســاهر ويــا مطــول ليــالي العاشــقين

* * *

و معطّــر الأنفــاس وحريــري البــدن وعيــون نعســانة كحيلــة تســحرن
وأصــل العيــون الكحيلــة تســحرين
ســاهر ويــا مطــول ليــالي العاشــقين

* * *

# ساهر ويا مطول ليالي العاشقين

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# يا دمعتي ودَّعيه

الغـــدر طبـــع الـــزمن مـــا في الليـــالي أمـــان الغـــدر طبـــع الـــزمن
مـن بعـد كـاس الهنـا يسـقيك كـاس الهـوان خـــائن ولا يـــؤتمن
مـــا حـــد يأمِّـــن عليـــه
يـا دمعتي ودَّعيه مـا لي خـلاف الـدموع يـا دمعتي ودَّعيه

* * *

إن الـذي صـابنا شـيء فـوق وصـف اللسـان ويفـوق كـل المحـن
ياريتنـــا ريتنـــا مـــرة طوتنـــا الكفـــان أو في الثـرى نـندفـن
والعـــيش مـــا نشـــتهيه
يـا دمعتي ودَّعيه مـا لي خـلاف الـدموع يـا دمعتي ودَّعيه

* * *

يـــد المنيَّـــة عَلَـــيْ تخطفـــه قبـــل الأوان شيء ما خطر لي بظن
عيشـي ضـنى في ضـنى والعقـل صـابه الجنـان وعليـه قلبـي يـئـن
مـــا قـــدر إذا بـــا نســـيه
يـا دمعتي ودَّعيه مـا لي خـلاف الـدموع يـا دمعتي ودَّعيه

* * *

إن الحيـــاة فانيـــة مهمـــا يطـــول الزمـــان أيامهـــا تنقضـــن
ويصـيب سـهم الفنـاء الآدمـي مهمـا كـان مـا عـذر يفنـى البـدن
و الأمـــر يرجـــع إليـــه
يـا دمعتي ودَّعيه مـا لي خـلاف الـدموع يـا دمعتي ودَّعيه

* * *

# يا دمعتي ودّعيه

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# وين با نلتقي وين

أيـش مـن قلـب لـك قاسـي شـبيه الحجـارة أيش من قلـب لـي لـك
قضّـــي الليـــل في شـــانك عيـــوني ســـهارة بـات سـاهن لوصـلك
لا متـى الصـد يـا زيـن
أنـت وينـك وأنـا ويني وطـوَّل غيابـك ويـن بـا نلتقي ويـن

* * *

أنـــت جرَّعتنـــا في الحـــب كـــاس المـــرارة عـاد ماشـفت مثلـك
قمـت تتبـع كـلام أهـل السـبب يـا خسـارة مـــالهم أي مســـلك
غيـــر تفريـــق الاثنـــين
أنـت وينـك وأنـا ويني وطـوَّل غيابـك ويـن بـا نلتقي ويـن

* * *

جـــود لـــي باللقـــاء يـــا زيـــن حتـــى زيـــارة يـــوم ورفـــق بخلـــك
شـوق بـه وأنـت عـلَّ الشـوق تكويـك نـاره ريـت شـملي وشـملك
يجتمـــع بعـــد ذا البـــين
أنـت وينـك وأنـا ويني وطـوَّل غيابـك ويـن بـا نلتقي ويـن

* * *

إنمـا الحـب لـو لـك علـم عرفـوا بحـاره نـاس قبلـي وقبلـك
كـــم فتـــى مـــات وانقطعـــت عنَّـــا خبـــاره كـم فتى مات وهلـك
قبـــل ســـن الثلاثيـــن
أنـت وينـك وأنـا ويني وطـوَّل غيابـك ويـن بـا نلتقي ويـن

# وين با نلتقي وين

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# يا ريت ما وقعنا

الحب ليه نسيته و قفلت بابه
و الود ما رعيته مثل العرابة
و الخِل ترَّكيته في حيت لا حيت
يا ريت ما وقعنا في الحب يا ريت

* * *

سهمك لي رميته قد صاب قلبي
يظهر قد نويته توَّك غدر بي
قلبي قد وليته أفعل بما شئت
يا ريت ما وقعنا في الحب يا ريت

* * *

بالنار قد كويته تبغى حريقه
ياكم وكم حمّليته شي ما يطيقه
عيشي ما هنيته مما لا قيت
يا ريت ما وقعنا في الحب يا ريت

* * *

ليلي ما غفيته ونبيت صاحي
و قتي قد قضيته صالي جراحي
طبِّي ما لقيته يا ما داويت
يا ريت ما وقعنا في الحب يا ريت

# يا ريـت ما وقعـنـا

**لحن: سالم سعيد جبران** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# وبقبل كل شيء غير بُعده والفراق

وكل ما جيت بصبر وحِل قلبي وحِل فـراق الخِـل مـا هـو علينـا بالسـهل
ولا شـيء غيـر بـاب المحبـة بـاب شـاق
وبقبـل كـل شـيء غيـر بُعـده والفـراق

* * *

عسى يعطف لقلبي ويذكر ما مضى عسـى إنَّـه يواسـي دمـوعي والبكـاء
متـى وإلـى متـى بـا يكـون الاتفـاق
وبقبـل كـل شـيء غيـر بُعـده والفـراق

* * *

ليـالي الأنـس تشـهد علينـا والسـمر ليـالي ماحلاهـا علـى ضـوء القمـر
و لا تُنسـى ليـالي الصـفاء فيهـا مـذاق
وبقبـل كـل شـيء غيـر بُعـده والفـراق

* * *

يمـر اليـوم عنـدي بشـهر أو كالسـنة وكـم في ذا المحبـة نقاسـي مـن عنـاء
ومـن جـور التباعـد زعـل قلبـي وضـاق
وبقبـل كـل شـيء غيـر بُعـده والفـراق

* * *

# وبقبل كل شيء غير بعده والفراق

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# وين أنت ونا وين

و من بعد فرقتنا عسى الله يجمعنا كما كان أوَّل
وليل الجفاء طوّل متى الصبح بايبين
وين أنت ونا ويني ترى البين فرَّقنا وين أنت ونا وين

* * *

وليه تقفل أبوابك على عز أحبابك وبالوصل تبخل
وطوّلت في غيابك نسيت عشرة سنين
وين أنت ونا ويني ترى البين فرَّقنا وين أنت ونا وين

* * *

وقد طالت المدة وهجرك خطأ حدّه عسى يوم توصل
و توفي المحب عهده كفى الصد والبين
وين أنت ونا ويني ترى البين فرَّقنا وين أنت ونا وين

* * *

فأنت حلى كلك ومن في الملا مثلك كما الحور وأجمل
و ساعة يحين وصلك يباشرك كلِّين
وين أنت ونا ويني ترى البين فرَّقنا وين أنت ونا وين

* * *

و تخطر على فكري إذا نسنس البحري أو البدر لا هل
وأنت ولا تدري بحال المحبين
وين أنت ونا ويني ترى البين فرَّقنا وين أنت ونا وين

* * *

# وين أنت ونا وين

**لحن: سالم سعيد جبران** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# حتى مساء الخير ما فيش

قطعت حبل المودة  الود قفّلت بابه
ما دريت عاشان أيش
أيش غيَّرك يا حبيبي حتى مساء الخير ما فيش

* * *

هذا الجفاء ياضنيني  لي بيننا أيش جابه
والصد والتشويش
أيش غيَّرك يا حبيبي حتى مساء الخير ما فيش

* * *

نارك ترى حرَّقتني  والشوق لازال نابه
ينهش فؤادي نهيش
أيش غيَّرك يا حبيبي حتى مساء الخير ما فيش

* * *

قصر الهوى لي بنيته  ياخل أصبح خرابة
يا حسف داك النقيش
أيش غيَّرك يا حبيبي حتى مساء الخير ما فيش

* * *

نا فيك لا أسمع ولا أرجع  ما طيع قول القرابة
لو بايعوني بأيش
أيش غيَّرك يا حبيبي حتى مساء الخير ما فيش

* * *

أنـــت تعـــدِّي عليَّـــا وتمُـــر مـــرَّ الســـحابة
لـــي مالهـــا شـــيء نطـــيش
أيـش غيَّـرك يـا حبيبـي حتـى مسـاء الخيـر مـا فـيش

* * *

و اللـي يخـون المـروءة ويفتـرق مـن صـحابه
قـــط مـــا يعـــق فيـــه عـــيش
أيـش غيـرك يـا حبيبـي حتـى مسـاء الخيـر مـا فـيش

* * *

## حتى مساء الخير ما فيش

لحن: سالم سعيد جبران تدوين: محمد باعامر

إيقاع بدوي سريع



# كلُّه على شانك

أشـتي أشـوفك حـين مـا تقبـل بـالعين نظـرة
مــا دام عــاد القلــب يهويــك
كله على شانك على شانك مـن أجـل عينيـك

* * *

عاينــت في الأزهــار وألوانــه وأنــت زهــرة
ما شيء مـن الأزهـار يسـويك
كله على شانك على شانك مـن أجـل عينيـك

* * *

مــا أنــا مقصّــر قــط في خلِّــي والأمــر أمــره
حتـى بغـى تحويـل بالشـيك
كله على شانك على شانك مـن أجـل عينيـك

* * *

القصــد ولّيتــك علــى قلبــي والكــل يــدرى
ولا نحــــب اللــــي يعاديــــك
كله على شانك على شانك مـن أجـل عينيـك

* * *

ما تشـرب إلا مـن مواريـدك والأرض خضـرة
نبعـك صـليف الصـيق يرويـك
كله على شانك على شانك مـن أجـل عينيـك

* * *

# كله على شانك

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام راست صول**



# تمر ما تسلّم علينا

تمـر مـا تسـلم علينـا أيـش السـبب أيـش
أيـش لـي بينـي وبينـك لكـن معلـيش
أيـش صـوَّر لـك خيالـك لمـا تعاليـت
يـا ريـت مـا عرفتـك مـن سـمح يـا ريـت

* * *

علـى عهـدنا مشـينا لـيش تركـب الطـيش
ولا تقطعـت طرقنـا يتعكـر العـيش
ولا تحطمـن القواسـم يتهـدَّم البيـت
يـا ريـت مـا عرفتـك مـن سـمح يـا ريـت

* * *

ويـاكم مـا صـبرنا مـن صـبرنا فـيش
ولا بـدا انسـجمنا مـن زام حبـريش
ولـيش حطّيـت المكـاوي عـالجرح وكويـت
يـا ريـت مـا عرفتـك مـن سـمح يـا ريـت

* * *

# تمر ما تسلّم علينا

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**



# قاسي عَلَيْ قاسي

مالـــه تناســـاني راح ورمـانـــــي للضـــناء والهـــم
قـد زادت أشـجاني الجســـد ضـــاني طـال هجـره جـم
وفي عهـودي خـان
قاسي علي قاسي المحب قاسي ليه ليه ما لان

* * *

قد لي شُـهُر وسنين في شـــطن وحنـين مـن ومـن يـرحم
ومن الجفاء والبين ســـال دم العـــين عـــا خـــدودي دم
وفي الحشـاء نيـران
قاسي علي قاسي المحب قاسي ليه ليه ما لان

* * *

مـن يشـفي آلامـي صـوب بـي دامـي منّـــــه أتـــــألم
قـد ركَّـت أعظـامي مـــا هنـــا منـــامي لا الـــدجى أظلـــم
كم أشعلوا الوجدان
قاسي علي قاسي المحب قاسي ليه ليه ما لان

* * *

لكننـــي بصـــبر عـا حبيـب العمـر مـا حصـل مـا يهـم
وعسى عساه يذكر الـــزمن لـــي مـــر أو عســـاه ينـــدم
يتـذكر اللـي كـان
قاسي علي قاسي المحب قاسي ليه ليه مالان

# قاسي علي قاسي

**لحن: سالم سعيد جبران** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**

**مقام بيات**



# واللّيه بالكبرة

ما فاد فيك اللوم ما فاد بالمَرَّة
العيش ما عقَّك ما تفطن العشرة
عنّفت وتناسيت عشرة سنين وشهور
واللِّيه بالكبرة عاد الزمن با يدور

* * *

رفعت نفسك فوق وليه تترفع
كل من ترفَّع جم ما عذر ما يرجع
يرجع إلى طينة يصبح بها مغمور
واللِّيه بالكبرة عاد الزمن با يدور

* * *

ما عذر ما تندم وتعود من ثاني
لابُدّ ما تطلب عفوي وغفراني
لكن ما برحم بارجّعك مقهور
واللِّيه بالكبرة عاد الزمن با يدور

* * *

ذلّا قنع قلبي والشحر ما بيها
خلّيتها قسمك هي والذي فيها
لا عاد أبا الحوطة ولا نبا في الخور
واللِّيه بالكبرة عاد الزمن با يدور

# واللّيه بالكبرة

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام سيكاه**



# من حب ما تشوف عينه غير مضنونه

مـا كنـت أنـا أهـواه أو كـان يهوانـي ما دري المحبة اليوم له جاءتنا من وين
ما نشوف شيء ما تشوفه قبل أعانـي شـوف الحـلاوة والرشـاقة قبـل أعيـاني
والسحر بعيونـه
من حب ما تشوف عينه غير مضنونه ...لا لا تلومونه

* * *

ألقـاه علـى دربـي دائـم ويلقانـي مـا نلتفـت نحـوه أو نسـأله لا ويـن
مـا ينظـر الواحـد منّـا إلـى الثانـي لي ما يحبه القلب ما تشطّ فيه العين
مهما يوصفونه
من حب ما تشوف عينه غير مضنونه ...لا لا تلومونه

* * *

اليـوم لـه نفـتح قلبـي ووجدانـي وفرشت درب الحب لـه ورد وريـاحين
بـل مـن كـلام النـاس قفّلـت أذانـي وسكبت لـه الأشـواق أنغـام وتلاحـين
وأبيـات موزونـة
من حب ما تشوف عينه غير مضنونه ...لا لا تلومونه

* * *

# ما يفيد الندم

كلِّين جرحه التأم من دون جرحي أنا مازال دامي
مازال يقطر بدم السهم لي صابنا من خير رامي
طحن عظامي طحين
ما يفيد الندم يا قلب ليه الأنين

* * *

ياما مآسي وكم آلام عانيتها طول الليالي
قضيت عمري ندم ماذقت طعم الهناء مشغول بالي
في سيرة العاشقين
ما يفيد الندم يا قلب ليه الأنين

* * *

ياما تجرَّعت سم من شأن أخلص من الدنيا بحالي
لكنني لم أنم وبقيت ساهر وغيري بات سالي
يومي بأربع سنين
ما يفيد الندم يا قلب ليه الأنين

* * *

**مـا خنـت عهـده ولـم أخلـــف بوعـــدي أنـــا عالعهـــد بـــاقي**

**يشـــهد عليـــا القلـــم واللـــــوح أني بحبـــــه لـــــم ألاقـــــي**

**إلا الأســـى والأنـــين**

**مـــا يفيـــد النـــدم يـــا قلـــب ليـــه الأنـــين**

* * *

**اليـــوم غلَّـــق وتـــم مـــا كـــان بينـــي وبينـــه مـــن وصـــالي**

**لأنـــه تقـــدَّم هـــدم جســـر المحبـــة قطـــع حبـــل الوصـــالي**

**خلَّـــى فـــؤادي حـــزين**

**مـــا يفيـــد النـــدم يـــا قلـــب ليـــه الأنـــين**

* * *

# ما يفيد الندم

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**

**غناء: كرامة مرسال**



# ما با نلومك عادك صغيَّر

ما با نلومك عادك صغيَّر ما با نلومك
وعلى قدومك من قال كلمة وعلى قدومك
صدَّقتها وقبلت ما جاك
حاولت أنساك لكن قلبي ما طاع ينساك

* * *

تهنأ بنومك في كل ليلة تهنأ بنومك
وتعيش يومك من غير أتعاب وتعيش يومك
لك الفرح والحزن لسواك
حاولت أنساك لكن قلبي ما طاع ينساك

* * *

نحمل همومك من سمح عَنَّك نحمل همومك
وهموم قومك من أجل عينيك وهموم قومك
من لي نعانيه وأيش درَّاك
حاولت أنساك لكن قلبي ما طاع ينساك

* * *

نتبع صرومك من حيث شدّوا نتبع صرومك
ومن خصومك دائم نحادي بك ومن خصومك
ونفرعك من ذا ومن ذاك
حاولت أنساك لكن قلبي ما طاع ينساك

* * *

# ما با نلومك عادك صغيَّر

لحن: سالم سعيد جبران
موسيقى: أحمد مفتاح

تدوين: محمد باعامر
مقام بيات صول
إيقاع: زفين



# الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

كلّما ذكرت ليلة أنَّ قلبي وحن عا تريف البدن
قضِّي الليل كله ما نذوق الوسن دائماً في سهن
ما تناسيتهم و فراقهم مستحيل
الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

* * *

فوق شِعب الحبايب هاطل الغيث شن شن والرعد حن
و ارتوى كل ظامي والمزارع روَن من هطول المزن
و اشتفى كل من قلبه معذّب عليل
الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

* * *

يومنا في محبيني لدي حسن ظن يا الوجيه الحسن
ما سمع كل ما قالوه أهل الفتن والعواذل معن
للزيارة خرجت العصر مشرف عقيل
الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

* * *

بنصحك لا تبيح السر حذرك دهن من هواة الفتن
وأحفظ العهد مهما طال عمر الزمن بين معنى وفن
يوم لك صايته في الفن شرعك أصيل
الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

* * *

# الوفاء بيننا والجبر هو والجميل

**لحن: سالم سعيد جبران** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام حسيني لا**



# جميلي سيَّبيته ولا حفظت الجميل

بـاب الحـب بينـي وبينـك قفّلـه ما نصدق كلامك وعذرك ما اقبله
جنِّـب مـن طريقـي ومـن دربـي وميـل
جميلـي سـيَّبيته ولا حفظـت الجميـل

* * *

جيت اليوم تطلب عفوي والرضاء فات الوقت والحب عهده قد مضى
مـا تفيـدك دموعـك ولا يفيـد العويـل
جميلـي سـيبيته ولا حفظـت الجميـل

* * *

لو تسكب دموعك فوق خدك مطر لو تجرح جفونك من طول السهر
مـا برجـع لحبـك هـذا مسـتحيل
جميلـي سـيبيته ولا حفظـت الجميـل

* * *

قلبـي قـد تقنـع مـن حبـك ومـل كفى ما قد جرى لي كفى ما حصل
جميلـي سـيبيته ولا حفظـت الجميـل

* * *

# يا طير شادي

يـــا طيـــر شـــادي  يطـول الشـوق بـك والحنـين  يـــا طيـــر شـــادي
نـــا مـــن بـــلادي  مثيلـــك فرَّقتنـــا الســـنين  نـــا مـــن بـــلادي
وحـــــدي ولا لـــــي صديـــــق
مـــا ضـــقت بـــبلادي  وأنْ كانـــت بـــلادي  دايـــم بمثلـــي تضـــيق

* * *

طـــرّب ونـــادي  علـــى أحبـــابي الطيّبـــين  طـــرّب ونـــادي
غايـــة مـــرادي  زيـــارة لـــوفي العـــام حـــين  غايـــة مـــرادي
مرصـــــون مانـــــا طليـــــق
مـــا ضـــقت بـــبلادي  وأنْ كـــانـــت بـــلادي  دايـــم بمثلـــي تضـــيق

* * *

نـــا في بعـــادي  كـــأني تحـــت حـــد الســـكين  نـــا في بعـــادي
حتـــى رقـــادي  يعـــل لمّـــان صـــبحي يبـــين  حتـــى رقـــادي
مـــا عـــرف لعينـــي طريـــق
مـــا ضـــقت بـــبلادي  وأنْ كانـــت بـــلادي  دايـــم بمثلـــي تضـــيق

* * *

شـيء غيـر عـادي فـراق الـدار يالعاشـقين شـيء غيـر عـادي
داخـل فـؤادي نحـس نيـران ترشـن رشـين داخـل فـؤادي
أيـش بـا يطفّـي الحريـق
مـا ضـقت بـبلادي وأنْ كانـت بـلادي دايـم بمثلـي تضـيق

* * *

مـا كـل وادي كمـا وادي عمـر يالضـنين مـا كـل وادي
لا جـاه صـادي لحـق ميـراد صـافي وزيـن لا جـاه صـادي
وبكـل عاشـق يليـق
مـا ضـقت بـبلادي وأنْ كانـت بـلادي دايـم بمثلـي تضـيق

* * *

# يا طيـر شـادي

**لحن: سالم سعيد جبران** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**

**مقام بيات**




على لحن أغنية (باحل في الوادي وباسكن في ربوعه )

# الصراحة جراحة

بالصـــراحة اللقـــاء بـــه كـــان بـــالأمس راحـــة
إنمـــا البعـــد عنـــه أصـــبح اليـــوم أريـــح
حـــس قلبـــي اســـتراح بعـد المآسـي والأحـزان
بالصـراحة ولـو أن الصـراحة جراحـة في بعـض الأحيـان

* * *

بالصـــــراحة أنـــــاني ينظـــــر إلا صـــــلاحه
مـــا تفيـــد النصـــائح فيـــه ولعـــاد يصـــلح
كيـف ترجـي الصـلاح من شخص لا عاهدك خان
بالصـراحة ولـو أن الصـراحة جراحـة في بعـض الأحيـان

* * *

بالصـــراحة يخونـــك لا معـــك ســـرّ باحـــه
كلمـــا قلـــت لـــه لا تفشـــي الســـر و تبـــيح
قـــال عنـــدي مبـــاح قصـده نـذل لـه ونهتـان
بالصـراحة ولـو أن الصـراحة جراحـة في بعـض الأحيـان

* * *

بالصـــــراحة ولـــــو أن الصـــــراحة جراحـــــة
إن جرحتـــــه فيامـــــا منـــــه قلبـــــي تجـــــرَّح
فيـــه أثـــر الجـــراح مبعـد تلمَّـت إلـى الآن
بالصـراحة ولـو أن الصـراحة جراحـة في بعـض الأحيـان

# الصراحة جراحة

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: أنور الحوثري**



# كل شيء با قبله

بـين بعـدك وقربـك يمضـي الوقـت كلـه في سـهن واشـتياق
مـا شـكي أي علـة غيـر أمـر الفـراق
مـن يفـارق ضـنينه يهجـر النـوم عينـه
هكـذا البعـد شـاق والجفـاء لا يطـاق
كـل شـيء بـا قبلـه يـا زيـن إلا الفـراق

* * *

عـز الأيـام عنـدي يـوم ألقـاك سـدّي يـا لسـعد الـتلاق
نـار حـزني ووجـدي تنطفـئ بالعنـاق
بعد طول المغيبة والليالي العصيبة والسهر والمشاق
طاب صـفـوي وراق
كـل شـيء بـا قبلـه يـا زيـن إلا الفـراق

* * *

اسـقنا يـا حبيبـي مـن ينـابيع ثغـرك شـهد حلـو المـذاق
واتـرك الكـأس تجـري بيننـا دون سـاق
خلّنـا عـيش جنبـك واسـقنا نخـب حبـك
هـكـذا عـا رواق
تحـت ظـل الوفـاق
كـل شـيء بـا قبلـه يـا زيـن إلا الفـراق

* * *

# كل شيء با قبله

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: أحمد بن ربيد** **مقام سيكاه**



# ريت الأيام تجمع بيننا

لـو تركـت المـلأ لأجلـك ورِمْـت الإقامـة
يـا حبيبـي بقربـك مـا علـيَّ ملامـة
و المحـب لا يـلام
ريـت الأيـام تجمـع بيننـا ريـت الأيـام

* * *

طلعتـك مثـل بـدر الكـون ليلـة تمامـه
و الصـبا والرشـاقة واللـدن والوسـامة
نلـت فيهـا الوسـام
ريـت الأيـام تجمـع بيننـا ريـت الأيـام

* * *

بـا تسـلى علـى كـاس الطـلاء والنـدامى
بسـمتك كـأس بلُّـوري وريقـك مدامـة
اسقنـا كـأس المـدام
ريـت الأيـام تجمـع بيننـا ريـت الأيـام

* * *

في سـكون الـدجى سـاعة يخـيّم ظلامـه
بـات سـاهر وطـرفي مـا تهنَّـأ منامـه
والخـلائـق نيـام
ريـت الأيـام تجمـع بيننـا ريـت الأيـام

* * *

# ريت الأيام تجمع بيننا

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# نارك ولا جنّة سواك

تكبّــر بــا قبــل تيهــك وكبــرك
هجرنـا باحتمـل صـدّك وهجـرك
إن كـان هـذا يسـرّك ويرضـيك قصـدي رضـاك
نـــــارك ولا جنّـــــة ســـــواك

* * *

يكفِّـي لـو أشـم يـا زيـن عطـرك
و أسكر مـن شـذى وردك وزهـرك
وكحَّـل عيـوني بسـحرك واسـمع نبـرة حِكـاك
نـــــارك ولا جنّـــــة ســـــواك

* * *

خيـالي مـا انشـغل إلا بـذكرك
وقلبـي لـم يـزل في قيـد أسـرك
إن غبـــت نتّبـــع أثـــرك وأرســـل عيـــوني وراك
نـــــارك ولا جنـــــة ســـــواك

* * *

وبصـبر نـا علـى خيـرك وشـرَّك
وبخفـي ع المـلأ سـرّي وسـرّك
وعسـاك في يـوم تـدرك وتعـرف وفـائي معـاك
نـــــارك ولا جنـــــة ســـــواك

# نارك ولا جنّة سواك

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: أحمد مفتاح**



# يا لوماه

تعالى تعالى ودِعْ ما يقولوه عنَّا الملأ
أنا وأنت وكاس الهوى بيننا ممتلئ
لما هذا الجفاء أسألك بالله
يا لوماه

* * *

فكل من رأى طلعتك في عشقتك ابتلى
ترفَّق حبيبي بمن صار في عشقتك مبتلي
لما هذا الجفاء أسألك بالله
يا لوماه

* * *

تعاليت عنَّا كبدر الدجى في السماء اعتلى
لماذا بربك بلقياك تبخل وتقسى علي
لما هذا الجفاء أسألك بالله
يا لوماه

* * *

إذا هب نود الصبا يا منى خاطري أسأله
تغيبت عنَّا ولي قلب في عينيك ما سلي
لما هذا الجفاء أسألك بالله
يا لوماه

* * *

# يا لـومـاه

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد**

**موسيقى: أنور الحوثري** **تدوين: محمد باعامر**



# ما كان عالبال

ما تستحق العطف والإشفاق يا حسف إشفاقي وعطفي
والحب والإخلاص والأشواق وصدق إحساسي ولطفي
قد ضاع في عشقتك عُرفي وأصبحت مثل التايه الضال
ما كان عالبال منّك لي حصل ما كان عالبال

* * *

بعد المودة تفرقة و شقاق وكلام لي يجرح ويحفي
جاوزت حد العرف والأخلاق وكشفت للأعداء ملفي
والسر لي قد كان مخفي في كل مجلس صار ينقال
ما كان عالبال منّك لي حصل ما كان عالبال

* * *

وحديث كله ازدراء ونفاق يدور من خلفك وخلفي
وأنت كأن ما شيء على الإطلاق حاصل ولا قدَّرت ظرفي
إن كان لك عينين تغفي ليلي مع الأفكار قد طال
ما كان عالبال منّك لي حصل ما كان عالبال

* * *

اسأل جفونك واسأل الأحداق هل أكتحل بالنوم طرفي
وصبرت حتى الصبر مني ضاق إلى متى با صفح وبا عفي
يكفي من الكتمان يكفي في عشقتك قد ضاق بي الحال
ما كان عالبال منّك لي حصل ما كان عالبال

# ما كـان عالبال

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# عبق الحبيب

فلتشهد الدنيا بأنك خير من ... ولدت به أنثى ومن وطأ الثرى
صلى عليك الله من عليائها ... وحباك بالتعظيم من دون الورى
أنت الهدى أرسلت والنور الذي ... سبل الرشاد يدلنا وبه نرى
نورٌ من الإيمان أثرى حياتنا ... وسرى يلف الكون من غار حراء
لا زلت حيًا في القلوب وباقيًا ... مهما أساء من أساء وافترى
أنت حبيب الله أشرف خلقه ... فليدري القاصي الذي بك ما درى
أين الثريا من الثرى شتان ... ما بين الذي أدنى ومن أعلى الذرى
ما راحلٌ إلا أعدَّ زاده ... وزوادنا التقوى إلى أم القرى
وإلى الديار حيث مثوى محمدٍ ... حيث الثرى مسكًا يفوح ألا ترى
عبق الحبيب في ثراها ولا أرى ... حوبًا إذا قبلت ذياك الثرى
صلى عليك الله يا نور الهدى ... ما لاح برقٌ في السماءِ وما سرى

* * *

# فرَّقتنا السنين

سـيبها للزمـان ما دري أيش لي هو با يجيبه زماني
خـوف وإلا أمـان يمكـن العمـر يقصـر قبـل نيـل الأمـاني
والأيـادي الأمينـة لا تولَّـت يكونـوا النـاس مسـتامنين

فرَّقتنا السنين ريتنا نلتقي من بعد فرقة وبين

* * *

عِـز وإلاَّ هـوان حاسدي دوب بعد العز يبغى هواني
لي في الزين شان في محبته ما نصغي لهرج الشواني
كلَّما جاءت شينة قلت زينة وفعله زين لو كان شين

فرَّقتنا السنين ريتنا نلتقي من بعد فرقة وبين

* * *

ما يجي عا للسان لي يشينه وتتغنى بحبه لساني
والزمن والمكان لي جمع بيننا نا مانسيته مكاني
ما عرفت السكينة والهدوء مثل لي هو تحت حد السكين

فرَّقتنا السنين ريتنا نلتقي من بعد فرقة وبين

* * *

لا خضــبن الغصــان وأرغـب النوب ولحق لـه جنى في غصـاني
لا ظهــر لــي وبــان بــارق الخيــر أيــش نطلــب زيــادة تبــاني
غيــر بينــي وبينــه يســتمر اللقــاء مــن بعــد فرقــة وبــين
فرَّقتنــا الســنين ريتنــا نلتقــي مــن بعــد فرقــة وبــين

* * *

هكــــذا في ثــــوان لا نقفــل بــاب لــه بــا ينفــتح بــاب ثــاني
مــن بربّــه اســتعان بــا يحصِّــل مطاليبــه ولا بايعــاني
هــو الــذي بــا يعينــه خــاب مــن هــو بغيــر الله بــا يســتعين
فرَّقتنــا الســنين ريتنــا نلتقــي مــن بعــد فرقــة وبــين

* * *

# فرقتنا السنين

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: أحمد بن ربيد**



# لا وعينيك

لا وعينيــك يــا حبيبــة عمــري ما صبرت على النوى قدر صبري
كـم كتمـت الجـوى وداريـت أمـري و اختزنـت الرعـود داخـل صـدري
ثم فاضت عواطفي وأحـرق الوجـد فــؤادي ومــا تمالكــت أمــري
فسـكبت الحنـين لحنـاً وشـعرا آه لـولاك ضـاع لحنـي وشـعري
كنـت أحيـا لأجـل عينيـك لكـن لـيس في العـيش مـا لـذ ويغـري
فوجــودي كغربتــي وحيــاتي مثل موتي وصحوتي مثل سكري
أي شــيءٍ يكــون للــنفس أشــهى مــن لقــاء يجــئ بعــد هجــري
و الأمــاني تحــوم جــذلى حوالينــا فــراش يحــوم مــن حــول زهــرِ
ونغيــب عــن الوجــود وننســى كـل مـا فيـه مـن جمـال وسـحرِ
فجمــال الوجــود فيــك تــراءى في عيــون رنــت وبســمة ثغــرِ
لا وعينيــك يــا حبيبــة عمــري ما صبرت على النوى قدر صبري

* * *

# إذا قلنا تجلَّت

إذا شفت السماء سوداء تحذَّر من مناشيها
ترفَّع من وسط وديانها حاول تحاشيها
وحاول تحتمي بكنان من جو السماء المقلوب
إذا قلنا تجلَّت عادها إلا طلَّعت جلبوب

* * *

صبيح الشمس ما تقدر إذا شرقت تواريها
ونحجي الريح لاهبَّت علينا أو نجاريها
ولا با يملك الإنسان إلا الصبر في المكتوب
إذا قلنا تجلَّت عادها إلا طلَّعت جلبوب

* * *

فكم مرسى في الإعصار ما فادت مراسيها
وبا نفرح إذا وصلت سفينتنا شواطيها
وقد فالت من الطوفان ونجت من زعل وهبوب
إذا قلنا تجلَّت عادها إلا طلَّعت جلبوب

* * *

دهـــن تغتـــر بالـــدنيا إذا زانـــت لياليهـــا

وتغـــرق في مفاتنهـــا ولا تحســـب لتاليهـــا

يحـل الخـوف بعـد المـان والغالـب يـرد مغلـوب

إذا قلنـا تجلَّـت عادهـا إلا طلَّعـت جلبـوب

* * *

وخـذ عبـرة مـن الأيـام حاضـرها وماضـيها

ومـن يقـدر إذا قـد غضـبت الـدنيا يراضـيها

فكـم مـن آدمـي قـد كـان راكبهـا صـبح مركـوب

إذا قلنـا تجلَّـت عادهـا إلا طلَّعـت جلبـوب

* * *

# إذا قلنا تجلَّت

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**

**مقام سيكاه الفا**



# العلم

بـالعلم والعلـم بـس أحوالنـا بـاتزين قيمتـه قيمـه وثوبـه يلتـبس زينـة
في العقل نغرسه غرس الزرع وسط طينه مـا يصـلح الـزرع لا مـا صـلحت الطينـة
والعلـم مـا هـو مجـرد حشـو أو تلقـين ما ينفع الناس شيء حشوه ولا تلقين
يا ريت مـن هـو معـه ملايين وملايـين في سـاحة العلـم يسـتثمر ملايينـه
الجهل لي هو جعلنا نستعين بالصـين حتـى الـذي ينكسـر أو يشـترخ صـينه
ويجعـل النـاس تتقاتـل باسـم الـدين والـدين بـايقول كـل إنسـان لـه دينـه
لكـن نحـن خُـوَة في الـدين ومحبـين وحـرام في الـدين مـن يجـرح محبينـه

* * *

# عـزي وطانـي

حـد منّنـا شـرَّق وحـد غـرَّب وقضـى ربيـع العمـر في الغربـة
مصـعب فـراق الأهـل والأحبـاب والخـلّان
عـــزِّي وطـــاني ولا بافـــارق الأوطـــان

* * *

كـل مـن تغـرَّب دوب يتعـذّب لـو عـا مـوارد صـافية عذبـة
واشـجار فيهـا الثمَـر زاحـي مـن الأغصـان
عـــزِّي وطـــاني ولا بافـــارق الأوطـــان

* * *

سـاهر وطـول الليـل يتقلَّـب عـا نـار فيهـا يحتـرق قلبـه
و الجسـم ضـاني مـن الأشـواق والأشـجان
عـــزِّي وطـــاني ولا بافـــارق الأوطـــان

* * *

مـا حـد يحصّـل كـل مـا يرغـب حتـى ولـو قـد وجـدت الرغبـة
مـادام أشـياء تجـي مـا هـي في الحسـبان
عـــزي وطـــاني ولا بافـــارق الأوطـــان

* * *

كـل مـن بعُـد يـا ريـت يتقـرّب أهلـه وربعـه يشـتهوا قربـه

مـن سـاب داره يقولـون العـرب يهتـان

عـزّي وطـاني ولا بافـارق الأوطـان

* * *

مـن حـب حـد يدعيـه ويطّـرب وتلاقـي الأحبـاب لـه طربـة

والشـمل لا قـد هـو لـتَم بـا تنجلي الأحـزان

عـزّي وطـاني ولا بافـارق الأوطـان

* * *

# عـزي وطـانـي

**لحن: أحمد محفوظ الحدّاد** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**

**مقام راست الفا**



# أشكي لمن

أيش السبب يا حبيب الروح أيش السبب  أيش الذي بيننا جاب الزعل والغضب
نحـــن حبايـــب كفانـــا الله شـــر الفـــتن
أشـكي لمـن في الـذي تلقيـه أشـكي لمـن

* * *

يرضـيك ترمـي بقلبـي للشـقاء والألـم  يرضيك تنسى زمان الأنس لي قـد قـدم
يرضـــيك ترمـــي بماضـــينا و عشـــرة زمـــن
أشـكي لمـن في الـذي تلقيـه أشـكي لمـن

* * *

بُعد المحب عالمحب بالطبع ما هو سهل  لـي قلـب في عشـقتك مبعـد تقنَّع ومـل
دائـم يحـن لـك فهـل لـك قلـب مثلي يحـن
أشـكي لمـن في الـذي تلقيـه أشـكي لمـن

* * *

أذكرك لا الطير غـرَّد عاغصـون الشـجر  والـريح لمـا يهـب والبـدر لا قـد ظهـر
ويفـرِّق الشـوق بـين جفنـي وبـين الوسـن
أشـكي لمـن في الـذي تلقيـه أشـكي لمـن

* * *

# أشكـي لـمن

**لحن: أنور الحوثري** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# مهما المراحل تطول

نســـــأل ونتنشَّـــــد ونترحَّـــــل حتـــى نصـــل لنهايـــة الرحلـــة
والشـوق بـا يخلِّـي الطُـرق سـهلة لـــو في رواســي شــامخة وســهول
مهما المراحل تطول وراحة الطير المهاجر في الوصول مهما المراحل تطول

* * *

لكننـــــا نمشـــــي ونتمهَّـــــل ونقـــول يـــا داعـــي الهـــوى مهـــلا
كلِّـــن يـــردُّه في الهـــوى عقلـــه مـــا يبقـــى إلا الصـــح والمعقـــول
مهما المراحل تطول وراحة الطير المهاجر في الوصول مهما المراحل تطول

* * *

يـــا فرحـــة الخـــاطر لقينـــا الحـــل ومـــا حســـبنا القـــار بـــا يحلـــى
كـــل مـــن بقـــى مطرحـــه ومحلَّـــه عـــا نـــار بـــايعبر عليـــه الحـــول
مهما المراحل تطول وراحة الطير المهاجر في الوصول مهما المراحل تطول

* * *

لا مـــا نريـــد العـــز بعـــده ذل مـــن حـــب حـــد بـــإخلاص مـــا ذلَّـــه
ومـــن طريقـــه ميّـــل السلَّـــة مـــن أجـــل أدراك المنـــى والســـول
مهما المرحل تطول وراحة الطير المهاجر في الوصول مهما المراحل تطول

* * *

خلّـــي ولا لـــي قـــط بعـــده خِـــل مـــن قـــال شـــيء في حبنـــا خلِّـــه
قُـــلْ لـــه حبيبـــي مـــا نســـي فضـــله والبـــاقي إلا ثرثـــرة وفضـــول
مهما المراحل تطول وراحة الطير المهاجر في الوصول مهما المراحل تطول

# مهما المراحل تطول

**لحن: أنور الحوثري**

**موسيقى: أحمد مفتاح** **تدوين: محمد باعامر**



# أمـي

أمــي وهــل بــين المــلأ ... مـــن يرتقـــي لمقامهـــا
لا تســتوي الــدنيا بكــل ... كنوزهـــــا إبهامهـــــا
مـــن يطلـــب الجنـــة ... فالجنــة تحــت أقــدامها
لحمـــي وعظمـــي كلـــه ... مـــن لحمهـــا وعظامهـــا
مـــن فرحتـــي أفراحهـــا ... مـــن ألمـــي آلامهـــا
وتجــوع مــن أجلــي إذا ... جعـت هبـت لـي طعامهـا
بـل تسـهر الليـل تضـحى ... في الـــــدجى بمنامهـــــا
أقصـــى مناهـــا راحتـــي ... وســـــعادتي ومرامهـــا
درعـــي إذا مـــا صـــوبت ... نحــوي الليــالي ســهامها
ألقـــى الأمـــان بحضـــنها ... الــدافئ وصــدق هيامهــا
قـــد خـــاب مـــن قـــال ... أفِ ورد كـلامـهـــــــا
مـــن أجـــل هـــذا كلـــه ... مـــن واجبـــي إكرامهـــا
بـــل واجـــبً أن تنحنـــي ... كـــل الـــرؤوس أمامهـــا

# ما شيء فائدة في اللوم

ولا يسـهل عَلَـيْ هجـرك ولكـن رغـم هـذا بهجـرك

لأني حـــرت في أمـــرك وفي مـن هـو علـيّ أمَّـرك

إذا حاولـت نتفـاهم تقـل لـي كـل شـيء مفهـوم

ما شيء فائدة في اللوم إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم ما شيء فائدة في اللـوم

* * *

نزيـدك قـدر عـا قـدرك ولا قـدَّرت مـن هـو قـدَّرك

وترمـي بـه وراء ظهـرك وتخـدعنا بطيبـة مظهـرك

وأنـت القاسـي الظـالم ومـن شـافك يقـول مظلـوم

ما شيء فائدة في اللوم إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم ما شيء فائدة في اللـوم

* * *

إذا شـيء غـاب عـن فكـرك مـن الماضـي أنـا بـافكّرك

عسـى تـذكر عسـى تـدرك وعـاده كـل شـيء بـا ينـدرك

بـدل مـا نحـن نتخاصـم رضـا لأعـداء لنـا وخصـوم

ما شيء فائدة في اللوم إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم ما شيء فائدة في اللـوم

* * *

عيــوني مــا تــرى غيــرك ولا أدري أيش لي هو غيّرك

عَلَــيْ وحرمتنــا خيــرك ونـا في كـل حاجـة مخيّـرك

نقــول لــك يــوم نتقاســم تخيِّــر خيــرة المقســوم

ما شيء فائدة في اللوم إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم ما شيء فائدة في اللـوم

* * *

لســاني مــا نســي ذكــرك مصـيبة لا نسـيتك نـذكرك

ونتبــع في الهــوى أثــرك نلمَّــك مــا نريــد أتنــاثرك

وأنــت عننــا نــائم ونــا مــا هنــئ لذيــذ النــوم

ما شيء فائدة في اللوم إذا ما فاد فيك اللوم قبل اليوم ما شيء فائدة في اللـوم

* * *

# ما شيء فائدة في اللوم

لحن وموسيقى: أنور الحوثري تدوين: محمد باعامر

مقام بيات لا



# هيَّا ابتسم يا زماني

هيا أبتسم يا زماني حقق جميع الأماني وبدّل الخوف بالأمان
ابتسم يا زمان

* * *

محلا ليالي التداني والغصن بالود داني ونغمة العود والدان
ابتسم يا زمان

* * *

طول السهر قد عياني تشهد عليّ عياني من فرقة الزين عيّان
ابتسم يا زمان

* * *

ريته يشرّف مكاني لازلت حبه مكاني وله الحشا زبن ومكان
ابتسم يا زمان

* * *

يا ريت توصل يماني إلى العقيق اليماني من دون أدنى تمّنان
ابتسم يا زمان

* * *

ولي تزف التهاني ويكون لي شرب هاني من عزَّه الله ما هتان
ابتسم يا زمان

* * *

ولاّ رجع للمساني واشرب من النهر ساني ونتنظر قطف نيسان
أبتسم يا زمان

* * *

ويتم قصدي وشاني على خزى كل شاني ويكون لى فِي الهوى شان
ابتسم يا زمان

* * *

# هيا أبتسم يا زماني

**لحن وموسيقى: أنور الحوثري** **تدوين: محمد باعامر**



# قالوا الزمن مقلوب

قـالوا الـزمن مقلـوب وشـفنا بـس طبـاع النـاس مقلوبـة
إن شـي خطـأ وعيـوب تشـدّد كـل حـد بخطـاه وعيوبـه
وأشـياء مثيـرة للعجـب حتـى ولا هـي قـط محـل إعجـاب
لـي مـا يحسّـب لـرأي النـاس مـا بايحسـبوا لـه حسـاب

* * *

لـي هـو بـلا تركـوب في العشـقة عثـر في الـدرب مركوبـه
ما جاب له المأجوب وغلّـق لـي معـه في الخـاد وجيوبـه
والهرج لي ماله وجَب يفقـد علـى خِلّـه صـدى وجـواب
لـي مـا يحسّـب لـرأي النـاس مـا بايحسـبوا لـه حسـاب

* * *

الحُـب لـه أسـلوب وكـل انسـان لـه مذهبـه وأسـلوبه
يمشي على المكتوب يقلّـب في الهـوى أحـوال مكتوبـة
واللـي تولّـع بالمحـب يبـذل حياتـه في رضـا الأحبـاب
لـي مـا يحسّـب لـرأي النـاس مـا بايحسـبوا لـه حسـاب

* * *

لـي هـم بغونـا تـوب أنـا مـن عشـقتك مابـانوي التوبـة
في عالمـك محجـوب وأيـامي معـك في صـون محجوبـة
كل من حسدنا في تعب يلقـى معانـا كـل ضـنى واتعـاب
لـي مـا يحسّـب لـرأي النـاس مـا بايحسـبوا لـه حسـاب

* * *

# قالوا الزمن مقلوب

لحن وموسيقى: أنور الحوثري
تدوين: محمد باعامر

إيقاع: نوَّح
مقام راست الفا



# ما في المحبة عيب

أعلنت قبل اليوم لك حُبِّي واسمك على الجدران بالعربي
مكتوب ورسومك على دربي وانته كأنك شخص مالك سيب
ما في المحبة عيب يا ابن الناس صدّقنا
ما في المحبة عيب

* * *

موقفك موقف ظاهره سلبي إذا قبلت تتوارى وتتخبّي
لكن أحاسيسك ترحّب بي وتقول يا حيّا ويا مرحيب
ما في المحبة عيب يا ابن الناس صدّقنا
ما في المحبة عيب

* * *

خوف الملامة يارشا إبّي والهرج لا يبعدك ويش ذنبي
دعنا نعيش الحاضر الذهبي مانأمن الآتي الذي في الغيب
ما في المحبة عيب يا ابن الناس صدّقنا
ما في المحبة عيب

* * *

قاطعت أهلي وانتسوا صحبي وبقيت تابع في الهوى قلبي
لأجلك كلفنا في الوعر نشبي ما حسبت لوقاري ولا للشيب
ما في المحبة عيب يا ابن الناس صدّقنا
ما في المحبة عيب

* * *

# ما في المحبة عيب

**لحن: أنور الحوثري** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: سالم عبود بروق** **مقام: هزام**



# دارت بنا الأيام

دارت بنـا الأيـام والحـال انقلـب وغيَّـرت فينـا الملامـح والقلـوب
دنيـا لهـا فرتـة وقلبـة وأدبـار وإقبـال
دوام الحـال في الـدنيا يـا حبايـب محـال

* * *

كانـت لنـا أيـام لهـا الخـاطر طـرب بالـدان نحييهـا وبـاللحن الطـروب
وللسـلاء فاقـة وطربـة وأحوالنـا عـال
دوام الحـال في الـدنيا يـا حبايـب محـال

* * *

أيـش الـذي جـاب الشـقاء يـا للعجـب وأيـش خلـى النـاس تنـبش عـالعيوب
كـن الـذهب مـا شـيء يعيبـه حتـى ولـو دال
دوام الحـال في الـدنيا يـا حبايـب محـال

* * *

الله يصبِّـر في المحبـة كـل صـب كلما شفى من صوب ينشي فيه صوب
والـدمع مـن عينـه يصـبّه عالخـدّ أسـبال
دوام الحـال في الـدنيا يـا حبايـب محـال

* * *

# دارت بنا الأيام

**لحن وتوزيع: أحمد مفتاح** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام عجم**



# يا من بكته مع الوداع عيوني

يـا مـن بكتـه مـع الـوداع عيـوني ... وعرفت فيها الحب كيف يكون
وفـراق مـن يهـوى الفـؤاد بليـة ... وأمامهـا كـل البلايـا تهـون
سـمعون أدمـت بالبكـاء جفونهـا ... تبكـي وتمسـح دمعهـا سـمعون
وأحالهـا يـوم الفـراق كأنهـا ... ليلـى يفـارق خـدرها مجنـون
عيـب المـلاح ظنونهـا لكنهـا ... مـا سـاورتها في هـواك ظنـون
وأنـت الـذي قاطعـت كـل مليحـة ... لا هنـد أغرتـك ولا ميسـون
صـغت المعـاني لأجلهـا وكسـيتها ... لحنـًا شـجيًا لـيس فيـه مجـون
مـا كنـت مـن هـارون ترجـو هديـة ... أو يرضـى أشـعارك المـأمون
أنـت التـراث كيـف قـد أثريتـه ... وأنـت الـذي قـد أثقلتـك ديـون
يـا دوحـة للفـن طـاب عطاؤهـا ... فيهـا قطـوف ذللـت وغصـون
نجنـي الثمـار ونحتمـي بظلالهـا ... للنـاس فيهـا راحـة وسـكون
يتغمـد الله الحبيـب برحمـة ... منـه وأن تسـقي ثـراه مـزون

# شارقة ما تغيب

مـن يلـوم العاشـق الحـاب  منّنـــا لـــولا المحبـــة
للتلاقـي مـا انفـتح بـاب  لا ولا مخلـــوق لبّـــا
صـــاحبه ووقـــف بجنبـــه  مـــا يخـــذ منّـــه جنيـــب
شـارقة مـا تغيـب فوقنـا شـمس المحبـة شـارقة مـا تغيـب

* * *

نـوف دوب الحـب وعقـاب  مـا معـك للرّجـل عقبـة
مـن لقـى لـه عـزم مـا خـاب  يقطعـــه ســـيرة وخبَّـــة
مـــا يهـــم بعـــده وقربـــه  عنـــده المبعـــد قريـــب
شـارقة مـا تغيـب فوقنـا شـمس المحبـة شـارقة مـا تغيـب

* * *

بعـد رحلـة شـوق وعـذاب  تســـتهن أيـــام عذبـــة
خاليـة مـن كـل اتعـاب  مـن خـلا كأسـه تعبـأ
واحتسـى في الحـب نخبـه  مـن صـبر مـا بـا يخيـب
شـارقة مـا تغيـب فوقنـا شـمس المحبـة شـارقة مـا تغيـب

* * *

كـأس يمـلأ اليـد وشـراب بخـت يـا مـن نـال شـربه
كـل شـيبة ينقلـب شـاب بـا يزيـد الشـاب شبَّـة
مـن يحصّـل يـوم طبّـه عنـده الخـاطر يطيـب
شـارقة مـا تغيـب فوقنـا شـمس المحبـة شـارقة مـا تغيـب

* * *

قـل لمـن صـاحبه غـاب لـي تحبّـه مـا تغبّـه
في هـدوء مـن دون أعصـاب واصـله جـم واعتصـب بـه
سـايره خبَّـة بخبـة هـالله هـالله بالحبيـب
شـارقة مـا تغيـب فوقنـا شـمس المحبـة شـارقة مـا تغيـب

* * *

# شارقة ما تغيب

**لحن وموسيقى: أحمد مفتاح** **تدوين: محمد باعامر**



# يا ريت شيء با يفيد

يـا ليـل مـا شـيء بـان  بـارق خيـر يكفـي مـا بنـا
و لا عرفنـــا المـــان  والآمـال خابـت والمنـى
وعروقنـا تشـعل ألـم  لكـن سـوانا يبتسـم
و مساهن الواحد من الثاني يحقق له المطالب والمقاصيد
يـا ريـت شـيء بـا يفيـد

* * *
و لا سـمـعـنـا دان  عالعـادة ولا القاصـي دنـا
و العاشـق الولهـان  ينشـد عـا المسـرة والهنـا
يـا الله عسـى الفرحـة تعـم  لا يزيـد فـوق الهـم هـم
يـا ريـت نتواعـد ونتلاقى على خيـر المشـارب والمواريـد
يـا ريـت شـيء بـا يفيـد

* * *
الجـار عنـد الجـار  ولكن أيش في الدنيا جرى
كلِّـن يريـد الثـأر  ينبش عا الذي تحت الثرى
مـا يهـم غيـره لانجـرح  و إذا نصـحته مـا انتصـح
تنصحه ويعانـد وبعـض النـاس تردعـه السـوارح والتقاليـد
ياريـت شـيء بـا يفيـد

* * *
عـا الخـد دمعـي سـال  كلمـا ذكـرت أيـام السـلا
و لا خطـر عـا البـال  مـن أن السـلا بعـده بـلاء
لكـن مـن رحـم الـزمن  أشـياء جميلـة تسـتهن
قـد يـأتي الوافـد وبانسـتقبله لاراد ربـك بالزغاريـد
ياريـت شـيء بـا يفيـد

# يا ريت شيء با يفيد

لحن: د. عبدالباسط الغرابي
تدوين: محمد باعامر
موسيقى: أ. نديم عمر المضي



# يا بلادي يا بلادي حضرموت

غاليـــة أنـــت و أغلـــى مـــا في الـــدنيا ثـــراك
حاليـــة أنـــت وأحلـــى شـيء ولا أهـوى سـواك
إن حبـــــك أشـــــتعل في عروقـــي لـــم يـــزل
يـا بـلادي يـا بـلادي حضـرموت

* * *

كـــل ربـــوة كـــل وادي كـــل أشـــجارك ومـــاك
والمـــدائن والبـــوادي كـــل مـــا تاحـــت ســماك
مـــن صـــحاري أو قمـــم فـــوق جرحـــي والألـــم
يـا بـلادي يـا بـلادي حضـرموت

* * *

في بعـــادي وافتراقـــي دائمـــا قربـــي أراك
أشـــعلت نـــار اشـــتياقي كـــل هبـــة مـــن قـــذاك
عـــاد في رحـــم الـــزمن ألـــف هبـــة تســـتهن
يـا بـلادي يـا بـلادي حضـرموت

* * *

آه مـــا أجمـــل زمانـــك آه مـــا أكثـــر عطـــاك
امنحينـــي مـــن حنانـــك واســـكبي فـــوقي ســـناك
وأرســـلي بســـمة أمـــل وامســـحي دمـــع المقـــل
يـا بـلادي يـا بـلادي حضـرموت

* * *

# يا بلادي يا بلادي حضرموت

لحن: د. عبدالباسط الغرابي
تدوين: محمد باعامر
موسيقى: أ. نديم عمر المضي
مقام: شهناز



# ما نسيتك

ما نسيتك عاد في قلبي حنين كنت فاكر باتنسّيني السنين
كل شيء بيني وبينك بانسي زينك هو وشينك
باسلي منك وباقنع من هواك
ما معايا قلب يتحمّل جفاك

* * *

ما نسيتك نذكرك في كل حين واتضح لي بعد فرقتنا يقين
إن جذوري وسط طينك تشرب إلا من معينك
أيش بايقلع جذوري من ثراك
ما معايا قلب يتحمّل جفاك

* * *

ما قدر أنساك بحلف لك يمين لا قسى قلبي وشاهدتك يلين
نرتجي عطفك ولينك وأنت لك شرعك ودينك
في اللقاء راحة وفي الفرقة هلاك
ما معايا قلب يتحمل جفاك

* * *

زلّتك ما قول زلَّة يا حسين نعتبر يسراي زلَّت عاليمين
لي يحبّك ما يدينك في المحبة أو يهينك
إنما نحن بشر ما حد ملاك
ما معايا قلب يتحمل جفاك

* * *

المحبــة بكَّــت العاشــق شــنون  لا هــدوء منهــا ولا منهــا ســكون
زاد يــا قلبــي أنينــك  في الهــوى الله يعينــك
والــذي يجرحــك في يــده دواك
مــا معايــا قلــب يتحمــل جفــاك

* * *

## ما نسيـتـك

لحن: ماجد أحمد الحدَّاد  موسيقى وتدوين: أ. نديم المضي

مقام عجم الفا



# علمتنا السنين

ليش خاطرك ضاق  من كلامي وهل شي في كلامي يضايق
يوم عز التلاق  بيننا قلت لك هذا الجفاء غير لائق
لنتا ناصح وصادق  با تحصِّل عرب في حبهم صادقين
علمتنا السنين كيف لما تخلي كل قاسي يلين

* * *

المحبة وفاق  ليش ما قلت لي ما دام منتا موافق
كان بطوي وراق  المحبة ونا راضي وخاطري رايق
في هدوء بانفارق  خير لمَّا نعيش باقي العمر متفارقين
علمتنا السنين كيف لما تخلي كل قاسي يلين

* * *

يا زمان النفاق  أيش باقول ريت الصدق في الناس نافق
الفتن واختلاق  الأكاذيب مابا تلُم شمل الخلائق
الذي با ينافق  يحسب أهل النفاق عند المحك نافقين
علمتنا السنين كيف لما تخلي كل قاسي يلين

* * *

كل عاصي وعاق  يزرع الشوك في درب الهوى والعوائق
ما يريد اتفاق  المحبين ودوام الرضا والتوافق
بين عاشق وعاشق  ربنا لا تفرّق لمَّة العاشقين
علمتنا السنين كيف لما تخلي كل قاسي يلين

# علمتنا السنين

**لحن: عبداللطيف حوري** **تدوين: محمد باعامر**

**موسيقى: صبري باعنتر**



# مالك ومال الناس

مالـك ومـال النـاس مــن لــي يقولونــه
مـن حـب بإحسـاس صــادق يحســدونه
بـا بـات لـك حـاس في ليــل لغــلاس
طـال السـهن لكـن مـا بلغـت حـد اليـأس
مالــك ومــال النــاس

* * *

وتعــال ســاعات الليــل وســكونه
بـا تـروق كاسـات الحــب ودنونــه
وتمــر اوقــات مـن غيـر حسـرات
في شــعب نتــوارى أنــت ونــا والكــاس
مالــك ومــال النــاس

* * *

مــن حــب مـا نـام ســهران بشــجونه
يتــذكر أيــام الحــب وشــطونه
وتحــول الآم الشــوق أنغــام
لــي تشــرح الخــاطر وتلامــس الإحســاس
مالــك ومــال النــاس

* * *

والعاشــق الحــاب مهمــا يعادونــه
مــا يقفــل البــاب في وجــه مضــنونه
حتــى ولــو غــاب يلقــاه بعتــاب
وأسـلوب وتواضـع مـا هـو برفـع الـرأس
مالــك ومــال النــاس

# مالك ومال الناس

**لحن: حسن سالم باغزال** **تدوين: محمد باعامر**



# إلى متى باصبر

من بعد عشرة طويلة في ربوع الوطن كل الحبائب مضوا وقسا علينا الزمن
لكن قلبي معاهم كيف ينسى العهود
إلى متى باصبر والصبر قد له حدود

* * *

لا ذكرت تيك الليالي زاد عندي الشجن والقلب من بعدهم في بقعته ما سكن
وإن قد نسوا ما نسيت حافظ لهم كل جود
إلى متى باصبر والصبر قد له حدود

* * *

أرعى النجوم الزواهر كلَّما الليل جن ونبات فوق الوقا مهنأ لذيذ الوسن
و اللي بلي في هواهم ما تهنأ الرقود
إلى متى باصبر والصبر قد له حدود

* * *

مهما يطول المدى مبعد قطعت السهن في وصلهم دائمًا لي عندهم حسن ظن
ما ظنهم رغم هذا البعد نسيوا الوعود
إلى متى باصبر والصبر قد له حدود

* * *

# إلى متى باصبر

**لحن: أحمد عيضة باوزير** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**

**مقام حجاز صول**



# من عطاه الوسع ربه تجنب

قَطْـعْ رأس ولا قطـع العلاقـة بيننـا يومنـا قلبـي مولَّـع
بس نشكي لمن
في رفيقـي الـذي غيَّـر طريقـه قط ما جاء معي من درب وطريق
مـن عطـاه الوسـع ربـه تجنـب مـا عبـر في طريـق الحضـف والضـيق

* * *

وغلـق البـاب واحكـم انغلاقـه عـاد شـيء جبـر وإلا الجبـر غلَّـق
بيننـا واندفـن
كـل مـن ضـاق بايشـكي بضـيقه والصـديق الـوفي في سـاعة الضـيق
مـن عطـاه الوسـع ربـه تجنـب مـا عبـر في طريـق الحضـف والضـيق

* * *

مـن أصـول المحبـة والصـداقة مـن وعـد صـاحبه بالوعـد يصـدق
لا يطيل السهن
من نوى الوصل ما شيء با يعيقه لو عرف أيش لي هو يمنعه ويعيق
مـن عطـاه الوسـع ربـه تجنـب مـا عبـر في طريـق الحضـف والضـيق

* * *

نسـأل الله يـا مطـوّل فراقـه يجمـع الشـمل ويلـم المفـرَّق
والمفارق يحن
دوب حتـى يلاقـي رفيقـه بعـد هجـران وقطيعـة وتفريـق
مـن عطـاه الوسـع ربـه تجنـب مـا عبـر في طريـق الحضـف والضـيق

* * *

# من عطاه الوسع ربه تجنب

**لحن: أحمد عيضة باوزير** **موسيقى وتدوين: محمد باعامر**



# نحب ومن المحبة دوب نشكي

أحبك لا تقل لي ما السبب عرفت الحب بس ما عرفت أسبابه
ويكفينا بأنك لي محب وعادة من يحب ما يجرح أحبابه
ويبدل كل غالي في رضا المحبوب
نحب ومن المحبة دوب نشكي بس ما نقدر نبطِّل منها ونتوب

* * *

و لا شيء في المحبة من عتب وكل من عاتبك لا تقبل أعتابه
يشله الريح ساعة ما يهب كلام الناس لا تخشاه وتهابه
و صُك الباب لي منه يجيك اهبوب
نحب ومن المحبة دوب نشكي بس ما نقدر نبطِّل منها ونتوب

* * *

بغونا نتركك يا للعجب صراحة من رآك ما يخفي إعجابه
و أنت السول كله والطلب طلب مازال ما تحقَّق لطلابه
ومن له حظ نال القصد والمطلوب
نحب ومن المحبة دوب نشكي بس ما نقدر نبطِّل منها ونتوب

* * *

بربك من يفرِّط في الذهب و لا يأسف لفقدانه ولذهابه
ذهب صافي نقي ما ينقلب من آثار الزمن أو تقلابه
وضوح الشمس واضح ما بغى تقلوب
نحب ومن المحبة دوب نشكي بس ما نقدر نبطِّل منها ونتوب

# نحب ومن المحبة دوب نشكي

**لحن: د. سعيد عبدالله بن سحاق** **تدوين: محمد باعامر**

**مقام: سيكاه لا**



# الصيق

يا صيق ما فعلت بك الدنيا ... وما فعل الزمان
ما كنت أحسب أن أراك ... وأنت مهدود الكيان
أعجاز نخلٍ تبصر العين ... فأين الأسودان
أين الرياحين وأين ... أريجها و الأقحوان
فالثاب حل محلها ... متحديًا والسيسبان
هذي بقاياك إذا ... مر عليها عاشقان
ذكرا زمان الأنس ... يا صيق فظلاً يبكيان
أيام من عمريهما ... كانت فصوصًا من جمان
والجنتين حين جنا ... الجنتين كان دان
قد كنت تمنحنا الحياة ... ونحتمي بك من هوان
والدفء تمنحنا وتمنحنا ... السكينة والأمان
حسدٌ أصابك إذ يرونك ... وأنت تحتضن الحسان
كم من موردة الخدود ... ومن مخضبة البنان
تسعى إليك لعلها تحظى ... بشيءٍ من حنان
لولاك ما للديس ذكرٌ ... أو تغنى بها لسان
كم أطربت أسماعنا أبيات ... من لحنٍ ومن دان
كم من حمّياك شربنا ... دون ساقٍ أو دنان
واليوم عدنا نطلب ... الدفء فأوحشنا المكان

* * *

# لا ملامة على أهل الهوى

طـول يـا ليـل طـوِّل يـا فرحـة القلـب دومـي
في ســـبيل الصـــفاء فارقـــت نـــومي
مــن تولَّــع بشــيء لأجلــه يفــارق منامــه
لا ملامـــة علـــى أهـــل الهـــوى لا ملامـــة

* * *

شــل صــوتك ســجع بالــدان طيّــر همــومي
قــول للعــين لــي نامــت مــن النــوم قــومي
بـــا نـــودِّع قـــوام الليـــل ننـــوي قيامـــه
لا ملامـــة علـــى أهـــل الهـــوى لا ملامـــة

* * *

هـــب يـــا نـــود عـــادك وجلّـــي همـــومي
مــا صــفا خــاطري مــن يــوم فارقــت قــومي
مـــا حـــلا العـــيش إلا بيـــنهم والإقامـــة
لا ملامـــة علـــى أهـــل الهـــوى لا ملامـــة

* * *

أهــل ودِّي ولا حــد بيــنهم مــن خصــومي
مــا بــدا شــكيت مــن ســيبانها والحمــومي
حيــث مــا ســرت عــا راسـي ترفــرف حمامــة
لا ملامـــة علـــى أهـــل الهـــوى لا ملامـــة

* * *

مــا محــا الوقــت اثــاري ولا محــا رســومي
خــاب مــن كــان ينكرنــا وينكــر علــومي
مـــا درى أن لـــي في كـــل مطـــرح علامـــة
لا ملامـــة علـــى أهـــل الهـــوى لا ملامـــة

* * *

# لا ملامة على أهل الهوى

**لحن: أحمد عيضة باوزير** **تدوين وموسيقى: محمد باعامر**

**إيقاع العوادي** **مقام: راست الصول**



# يا اللّه عسى الحال يتحسَّن

مهمـــا الـــزمن جـــار لكـــن مـــا يـــدوم الجـــور
بـــا يجتمـــع شـــملنا بالأهـــل والجيـــرة
وبـنـــــاس أخـيـــــار في الحوطـة وحـد في الخـور
مـن أجلهـم قلـت في بـاقي العـرب خيـرة
أيـام مـرَّت وأخـرى بـاتمر صـــبرك وطـــول البـــال
يـا الله عسـى الحـال يتحسَّـن وتتحقـق لنـا الآمـال

* * *

عـــودة إلـــى الـــدار كـــم قـــدنا نلـــف ونـــدور
ونحـــط ونشـــد مـــن ديـــرة إلـــى ديـــرة
في كـــــل مـشـــــوار مـا خُـذ رأي حـد والشـور
والعاشـــق الحـــاب يـــا مكثـــر مشـــاويره
وتهون عنده المتاعب والسهر والـــدرب مهمـــا طـــال
يـا الله عسـى الحـال يتحسـن وتتحقـق لنـا الآمـال

* * *

عـــا طـــول الأعمـــار  بـا نحـافظ علـى المعمـور
ومـــا تخـــرَّب يجـــود الله بتعميـــره
ويعـــود مـــن ســـار  لـه مفتـوح بـاب السـور
وبعـد ذا اليـوم مـا بـا تنفـتح سـيرة
الأيام مرَّت وماضي قد عبر  يـا الله بسـتر الحـال
يـا الله عسـى الحـال يتحسـن وتتحقـق لنـا الآمـال

* * *

مـــن كـــل جبَّـــار  مـا حـد خـاطره مجبـور
والكســـر يجبـــر لا قمنـــا بتجبيـــره
مـــا بشـــعل النـــار  قـدَّامي بصـيص مـن نـور
ولعـاد حاجـة لرفـع الصـوت والنيـرة
لكن بصبر وقصدي الوطر  بالصبـــر بـــا ينـتـــال
يـا الله عسـى الحـال يتحسـن وتتحقـق لنـا الآمـال

* * *

# ماذا أقول

## (مرثاة في أربعينية الفقيد الشاعر عبدالله محسن الوحيري)
## بتاريخ ١٦/١/٢٠٠٤م

ماذا أقول لا تطيق لساني ... وصف الذي في خاطري وجناني
فالكرب ألجمها برغم فصاحتي ... أو آه أين فصاحتي وبياني
ما أن رحلت أبا نزار عننا ... كست البلاد سحابة الأحزان
خلت الحياة توقفت في حينها ... والأرض قد كفت عن الدوران
يا ما تلاقي في الحياة مصائبًا ... شر المصائب فرقة الأخوان
نأتي إليك لتنجلي آلامنا ... وأنت من الآلام كنت تعاني
فتهش لي حتى كأنك عائدي ... وأنا الذي هد السقام كياني
لهوٌ برئٌ كان يجمع بيننا ... وصداقةٌ ومحبةٌ وتفاني
سيظل في الأحداق يشتعل الأسى ... والحزن مرسومًا على الجدران
أبحرت والإبحار فيه مشقةٌ ... ما كدت ترسو حتى تبحر ثاني
حملت حقائبك القوافي وحاملاً ... بين الضلوع محبة الأوطان
فلنسأل الله بأن يجعل لنا ... بالصبر نتحلى وبالسلوان
ورحمة تغشى الفقيد وتوبة ... منه ويسكنه فسيح جنان

# رحمتك يا رب

## قيلت هذا القصيدة بمناسبة مرور أربعين يوماً على فقيد الحقل التربوي الأستاذ محمد أحمد بن عفيف (مصاقع)

رحمتك يا رب ما بين أمسنا واليوم ... كمّين إنسان وافي قصرت أيامه
أيام تمضي ويبقى خاطري مكلوم ... لازال صوته يرن في الأذن وكلامه
وتذكر أوقات قد مرَّت مع المرحوم ... فكيف بالله حال أهله وأرحامه
مهما اختلفنا ولا فاد العتب واللوم ... لكن عند الشدائد با نرد لامه
وبو حمد قد مضى في يومه المعلوم ... لكن ترك أثر في الناس وعلامه
واحد ولكن يساوي في الحقيقه قوم ... وله مكانته عند الناس ومقامه
قضى شبابه وهو في تربيه وعلوم ... ظلت ترفرف على كل أرض أعلامه
ويقول لك نام وتهنى لذيذ النوم ... وهو مضحي بكل راحته و منامه
وبعد يا رب يا غافر لكل مأثوم ... تغفر ذنوبه و تمحي كل آثامه
والختم صلوا على المختار عد ما يحوم ... من فوقنا طير وعد ما ترفرف حمامه
وعَدّ ما اهتز غصن البان فوق السوم ... لمَّا ينسنس هبوب الفجر وأنسامه

# أحييك

## قيلت بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لرحيل المناضل الشيخ علي بن سالم الغرابي وقد نشرت في كتاب صدر باسمه في ذكرى رحيله

أحييك يا من منحت الأنام ... سلامًا ولم يمنحوك السلام
وترنو إليك العيون ظنونًا ... ويسبح من حولك الاتهام
أحييك يا من تحملت همًا ... ثقيلاً ولم يتحمله الأنام
عشق البلاد آلامها ... وبالغت في عشقها والهيام
لذا فسَّقوك ولذا كفَّروك ... ومن قال عنك قبيح الكلام
فدعهم يقولوا فالتبر تبرٌ ... أمام الملأ والرخام رخام
وأي العيون التي لا تراك ... ومثلك لا يبتلعه الظلام
وسامحت من قد أساء إليك ... لأنك لا تعرف الانتقام
ومن قال أن التسامح ضعفًا ... فإن التسامح طبع الكرام

* * *

هنيئًا إذا أصدر الناس يومًا ... قراراً يمنحك أعلى وسام
ومادمت أعطيت للناس خيراً ... ستلقى من الناس كل احترام
أليس عجيبًا ترى في البلاد ... هنا أوهناك احتفالاً يقام

وكنّا سكوتًا وفوق الرقاب ... سيوفٌ وعهدٌ كعهد الإمام

فهذا زمانٌ لنا ينتمي ... زمان التقارب والالتحام

زمانٌ أبى أن يعود بنا ... لعهد التشتت والانقسام

وأمتنا جسمها رغم هذا ... يعاني الكساح ولين العظام

قضيتنا لم نعد نمتلكها ... أفلتَ من قبضتها الزمام

قضيتنا وجبة قدمتها ... فنادق روما وبرمنجهام

أكلنا كما شاءوا من لحمنا ... متى يا فلسطين كنتِ طعام

تركنا البلاد وخيراتها ... رضينا بمأوى كعش الحمام

رمينا على الأرض هاماتنا ... وقلنا على الكبرياء السلام

وصرنا شتاتًا وصرنا فتاتًا ... وأما العروبة صارت حطام

وفي شرم شيخِ فَقَد جرَّعونا ... حبوبًا منومة كي ننام

إذا غضب الله من أمة ... كما قيل ولي عليها اللئام

# ما أطربت أسماعنا الأشعارُ

## (مرثاة في الشاعر الكبير حسين أبوبكر المحضار)

ما أطربت أسماعنا الأشعارُ وتوقفت عن عزفها الأوتار
ما للزبينة قد خلت ساحاتها من ناسها وتفرّق السمَّار
فالحزن مرسوم على جدرانها وعلى وجوه رجالها آثار
خلت القلوب كأنها قد فارقت أجسادها وهوى بها إعصار
قد شاركتها الحزن كل مدينة في أرضنا فد شاركت أقطار
لكنها الأقدار شاءت فما الذي يجدي إذا شاءت الأقدار
إن المنيّة حينما تأتي فلا ميعاد يسبقها ولا إشعار
نأتي إلى الدنيا ونذهب مثلما نأتي ولكن ما لدينا خيار
والموت خاتمة المطاف وكلنا للموت مهما طالت الأعمار
ما أطول الآمال في الدنيا وما أحلى الأماني والليالي قصار
إن طالت الساعات يا ليل فلا عود شدا باللحن أو مزمار
ما طاب من الرحيل ولا صفا ليل الندامة ولا الكؤوس تُدار
أين التي تشفي القلوب مذاقها لا الحان يعرفها ولا الخمَّار
إن حرمت بنت الكروم فهذه لا حرمة فيها ولا أوزار

أيـن الـذي حـاك المعـاني وصـاغها ... مـــا صـــاغها مـــن قبلـــه بشَّـــار
إن صـــادفتك في هـــواك قضـــية ... فـأرجع إلـى مـا قالـه المحضـار
مـا حـلّ في أرض وشـد لغيرهـا ... إلا وظلـــــت هـــــذه آثـــــار
فـأ خالـه مثـل السـحابة إذا همـا ... يسـقي الشـعاب فتزهـر الأشـجار
لا ادري مـن بعـد الرحيـل فربمـا ... يـأتي الجفـاف وتنضـب الآبـار
فـإلى جنـان الخلـد مـأواه وأن ... يجـزى بمـا يجـزى بـه الأبـرار

# همنا من هم أبناء سعاد

## (مرثية قيلت في أربعينية الفنان علي سعيد علي)

نكّسوا الأعلام حزنـًا وحداد ... همنا من هم أبناء سعاد
كلَّما تخفي علينا حزنها ... تخفي الأعين ما يخفي الفؤاد
وإذا ما ودعت أحزانها ... وصحت عادت إلى أثواب الحداد
سحب الدمع على أهدابها ... كلما كف من العينين عاد
هكذا تمضي بها أيامها ... لونها بين الرماد والسواد
ودّعت أبنـًا وفيـًا مثلما ... ودّعت من قبل أبناء سعاد
من سراة القوم من عليائها ... خير ما أنجبت هذي البلاد
ربنا صبراً جميلاً هب لها ... من فراق أبدي و بعاد
إننا نؤمن بالله وما ... أرسل الرسل رب العباد
يا حبيبـًا عندما فارقتنا ... فارق السعد الروابي والوهاد
خلت الساحات من روادها ... لم يعد فيها حضور وأرتياد
لم يعد للنحل من مرعى سوى ... ثابها ينبت فيها أو قتاد
هكذا قد أصبحت أيامنا ... كصحارانا بلا ماءٍ وزاد
هكذا قد أصبحت أحلامنا ... وأمانينا دخان ورماد

# ماحد في الغيل ما يعرف عمر زغفة

## (قيلت بمناسبة زواج عمر زغفة)

ماحـد في الغيـل مـا يعـرف عمـر زغفـة ... كلـين يعرفـه عـاقلهم مـع المزغـوف
مـا يـروَح الهيـل والكمُّـون والقرفـة ... ما غير دائم وهو من كل شيء مقروف
مـا يعجبـه الشـرح عـا المزمـار والحفَّـة ... ما هو من الغيل من شافه يقول من حوف
حبلـه علـى غاربـه يمشـي بـلا كلفـة ... الله يعـين الـذي هـو بالثقـل مكلـوف
لكـن فيـه النقـاء والطهـر والعفـة ... والعـوف لـو طـوّل اللحيـة مكانـه عـوف
ودّع زمانـه زمـان الغشـم والخفَّـة ... واليوم في مـان مـن بعـد الفـزع والخـوف
تـوّج حياتـه مـن العشـرين مـن عرفـة ... الله يـديم الوفـاء والجبـر والمعـروف
غيّـر طريقـه مـن السـاني إلـى العطفـة ... من بعد ما قد وطأ له الشامخ المعطوف
مـن بعـد مـا كـان في غربتـه والمنفـى ... من ميّل الشوك من دربه ووطأ النوف
يـا غـارة الله يـوم العقـد والزفَّـة ... الناس من غير دعوة الزوف بعد الزوف
يـوم الفـرح يـوم مـا نقـدر علـى وصـفه ... لكـن عمـر بـن محمـد بـالكرم موصـوف
لقـد كسـب ألـف مـا يبخـل علـى صـرفه ... وأحيان ما معاه حق القات والمصروف
لا مـا قـدر للمريسـي يشـتري نقفـة ... وضروس تقطع ولا شيء منهن منقوف
عينـه علـى خِيـل بـا يسـبق علـى قطفـه ... مـن قبـل مـا يسـبقه مـن عيـال مقطـوف
لـي هـوعلى الأرض قـد لـه نـاس بتلفّـه ... كل من ولف عالسباقة ما بغى الملفوف

# حينما كنا رجالا

حينمـا كُنَّـا سيوفـا ورجـالا ... ما عرفنا الصعب يومـًا والمحالا
حيـث مـا سـارت بنـا أرجلنـا ... نطـوي الوديـان ونهـزُّ الجبـالا
زادنـا الأيمـان والنصـر لنـا ... مـا شـددنا في رضـا الله رحـالا
أمـة الإسـلام قـد سـادت علـى ... أمـم الـدنيا شـموخـًا واكتمـالا
وعلى الإخلاص قد أرست مجدها ... عنـدما زالـت بهـا الأخـلاق زالا
لـم تغيـر مـا بأنفسـنا فمـا ... غيّـر الـرحمن غيـر الحـال حـالا
لـم تعـد أرجلنـا تقـوى علـى ... حملنـا يومـا إذا مـا الـدرب طـالا
لـم تعـد أصـواتنا خطـر بنـا ... لا تـرى أعيننـا فينـا جمـالا
ولقـد أصـبح في ملتنـا ... كـل مـا حرمـه الله حـلالا
لا تسـل عنَّـا وعـن أيامنـا ... كصـحارينا تلاقيهـا رمـالا
مالنـا لـونٌ ولا شـكلٌ ولا ... نعـرف اليـوم لأنفسـنا ظـلالا
والقـرارات التـي نصـدرها ... كلهـا كانـت تعـاني الارتجـالا
وحـدويون خلقنـا هكـذا ... إن توحـدنا طلبنـا الإنفصـالا
ناصـريون إذا لـم ننتصـر ... كـل تقصـيرٍ نحملـه جمـالا
لا تسـل عنّـا وعـن آمالنـا ... كلهـا الآمـال كانـت اتكـالا

كلهـــا الـــدنيا بأيـــديهم إذا ... مـــا يريـــدون ســـلامًا أو قتـــالا
يشـــعلون النـــار فينـــا نحـــن لا ... نشـــعل النـــار ولا نطفـــي اشـــتعالا
إنمـــا نســـعى إلـــى إرضـــائهم ... كـــم تســـابقنا وقبلنـــا النعـــالا
قيـــل عنـــا إننـــا نقلقهـــم ... نـــزرع الوديـــان رعبـــًا والـــتلالا
ســـرقوا تاريخنـــا مـــن أرضـــنا ... وســـمانا ســـرقوا منهـــا الهـــلال
ســـرقوا الأرض مـــع خيراتهـــا ... ســـرقوا زيتونهـــا والبرتقـــالا
فســـكتنا وبلعنـــا ريقنـــا ... دون أن نبـــدى نقاشـــًا أو جـــدالا
بـــين أرجنـــا هـــوت هاماتنـــا ... واكتشـــفنا إننـــا لســـنا رجـــالا
وتصـــافحنا نعـــزي بعضـــنا ... يـــا فلســـطين وودعنـــا النضـــالا
ودعونـــا عـــلّ أن يلهمنـــا ... وذوينـــا اللهُ صـــبراً واحتمـــالا

* * *

# رب هب لي

رب هب لي من لدنك رحمةً ... وأغفر الذنب وما قد سلفا
من سواك يا إلهي يرتجى ... في الملمات وكان المنصفا
من سواك يهدي العبد الذي ... مال عن درب الهدى وانحرفا
ما طرقتُ الباب إلا نادمًا ... من ذنوب وبها معترفا
اختفى إبليس عن مشهدنا ... وملاكٌ فوقنا قد رفرفا
ما بقى من موردٍ نورده ... مورد الهادي وردنا وكفى
تتعافى النفس من أدرانها ... شربةٌ من مورد الهادي شفاء
إن تغنَّى منشدٌ في وصفه ... مال غصني نشوةً وانعطفا
وتذكرت أويقات بها ... قد صفا لي من زماني ما صفا
وسهرت الليل من يسهره ... غير من كان صبًّا مدنفا
فإذا أسرفت في حبي له ... لا يلام في الهوى من أسرفا
وتزهدت وطابت عيشتي ... عافت النفس الثرا والترفا
لا أرى الدنيا ولا زينتها ... إنها لا تستحق الأسفا
لا تراه العين إلا عاريًا ... من كسا الجسم بها والتحفا
من سما بالنفس طوعًا وارتقى ... فوق ما نهواه نال الشرفا
أيها الآتي إلى مثوى الذي ... كان بين الأشرفين أشرفا
أخلع النعل وقف في أدبٍ ... وأخفض الصوت وغض الطرفا
أنت في حضرةِ أزكى خلقه ... أنت في حضرة طه المصطفى

# المحتويات

- **تصدير** ..... د. سعيد الجريري .... ٧
- **مقدمة** ..... أنور الحوثري .... ١١
- **لاح البرق** ..... ٢٤
- **يا ساهر الليل** ..... ٢٦
- **صبُر والصبر أولى** ..... ٢٨
- **ساهر ويا مطول ليالي العاشقين** ..... ٣٠
- **يا دمعتي ودَّعيه** ..... ٣٢
- **وين با نلتقي وين** ..... ٣٤
- **يا ريت ما وقعنا** ..... ٣٦
- **وبقبل كل شيء غير بعده والفراق** ..... ٣٨
- **وين أنت ونا وين** ..... ٤٠
- **حتى مساء الخير ما فيش** ..... ٤٢
- **كله على شانك** ..... ٤٤
- **تمر ما تسلم علينا** ..... ٤٦
- **قاسي علي قاسي** ..... ٤٨

- واللّيه بالكبرة ..... ٥٠
- من حب ما تشوف عينه غير مضنونه ..... ٥٢
- ما يفيد الندم ..... ٥٣
- ما با نلومك عادك صغيَّر ..... ٥٦
- الوفاء بيننا والجبر هو والجميل ..... ٥٨
- جميلي سيَّبيته ولا حفظت الجميل ..... ٦٠
- يا طير شادي ..... ٦١
- الصراحة جراحة ..... ٦٤
- كل شيء با قبله ..... ٦٦
- ريت الأيام تجمع بيننا ..... ٦٨
- نارك ولا جنّة سواك ..... ٧٠
- يا لوماه ..... ٧٢
- ما كان عالبال ..... ٧٤
- عبق الحبيب ..... ٧٦
- فرقتنا السنين ..... ٧٧
- لا وعينيك ..... ٨٠
- إذا قلنا تجلَّت ..... ٨١

- العلم ..... ٨٤
- عـزي وطـاني ..... ٨٥
- أشكي لمن ..... ٨٨
- مهما المراحل تطول ..... ٩٠
- أمـي ..... ٩٢
- ما شيء فائدة في اللوم ..... ٩٣
- هيا أبتسم يا زماني ..... ٩٦
- قالوا الزمن مقلوب ..... ٩٨
- ما في المحبة عيـب ..... ١٠٠
- دارت بنا الأيام ..... ١٠٢
- يا من بكته مع الوداع عيـوني ..... ١٠٤
- شارقة ما تغيب ..... ١٠٥
- يا ريت شيء با يفيد ..... ١٠٨
- يا بلادي يا بلادي حضرموت ..... ١١٠
- ما نسـيتـك ..... ١١٢
- علمتنا السـنين ..... ١١٤
- مالك ومال الناس ..... ١١٦

- إلى متى باصبر ..... ١١٨
- من عطاه الوسع ربه تجنب ..... ١٢٠
- نحب ومن المحبة دوب نشكي ..... ١٢٢
- الصيق ..... ١٢٤
- لا ملامة على أهل الهوى ..... ١٢٥
- يا الله عسى الحال يتحسن ..... ١٢٨
- ماذا أقول ..... ١٣٠
- رحمتك يا رب ..... ١٣١
- أحييك ..... ١٣٢
- ما أطربت أسماعنا الأشعارُ ..... ١٣٤
- همنا من هم أبناء سعاد ..... ١٣٦
- ماحد في الغيل ما يعرف عمر زغفة ..... ١٣٧
- حينما كنا رجالا ..... ١٣٨
- رب هب لي ..... ١٣٩

❊ ❊ ❊